

٧	مسؤول في «الصناعة» لـ«الوطن»: أسعار العقارات «مزاجية» ولا ترتبط بشكل كبير بالإسمنت
٧	توقعات القمح هذا العام بين ١,٥ مليون ومليوني طن
٨	«السياحة» تتأهب لاستقطاب الأسواق العربية والخارجية
١٠	زراعة اللاذقية تستنفر لدرء خطر حرائق الغابات

## الاحتلال الأميركي يجيش «قسد» ضد الأهالي والدولة الجيش يدك «النصرة» بسهل الغاب وجبل الزاوية رداً على عدوانه في كوكبة والآتارب



قوات الجيش العربي السوري في ريف ادلب (عن الانترنت - أرشيف)

دمشق - موفق محمد حماة - محمد أحمد خبازي

في وقت أكد فيه أمين فرع الرقة لحزب البعث العربي الاشتراكي عبد العزيز العيسى أن قوات الاحتلال الأميركي تزيد من تحجيشها للبعثيات «قوات سورية الديمقراطية قسد» ضد الأهالي والدولة السورية، وأصل الجيش العربي السوري رده على خروقات تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفائه لاتفاق وقف إطلاق النار في منطقة خفض التصعيد شمال غرب البلاد.

وبين مصدر ميداني لـ«الوطن» أن مجموعات مسلحة مما تسمى غرفة عمليات «الفتح المبين» التي يقودها «النصرة»، اعتدت فجر أمس بقذائف صاروخية على نقاط عسكرية بمنطقة خفض التصعيد بخرق فاضح لاتفاق وقف إطلاق النار.

وأوضح أن وحدات الجيش العاملة بريف حماة الشمالي الغربي استهدفت بالمدفعية الثقيلة مواقع الإرهابيين في محور التماس بسهل الغاب، ولفت إلى أن الاستهدافات تركزت في قرى القاهرة والسرمانية ومحيط قرينتي العكاوي وقلبيين. وأشار إلى أن الوحدات العسكرية العاملة بريف ادلب دكت بدورها نقاط تركزت في الإرهابيين بمدفعيتها الثقيلة في فيلعل ومحيط بلدة البراة في جبل الزاوية.

ببذورها ذكرت مصادر إعلامية معارضة أن «النصرة» شن عدواناً على مواقع الجيش على محور قرية كوكبة بمنطقة جبل الزاوية في ريف ادلب الجنوبي وعلى محور الآتارب في ريف حلب الغربي.

من جهة ثانية قالت مصادر محلية في ريف حلب أن مسيرة تابعة للاحتلال التركي استهدفت سيارة نقل قلاباً من الحسنية التركية فيما يسمى مجلس منبج العسكري التابع لـ«قسد»، في منطقة العريمة غرب مدينة منبج في ريف حلب

الشرقي، ما أدى لقتله على الفور. في غضون ذلك، أكد العيسى أن قوات الاحتلال الأميركي تزيد من تحجيشها للبعثيات «قسد» ضد الأهالي والدولة السورية، وأوضح في تصريح لـ«الوطن» أن عدد المنازل التي تنوي «قسد» الموالية للاحتلال الأميركي إزالتها تتجاوز مئة وخمسين منزلاً وسبق أن تم إعدادها بهدف إسكان ضباط الجيش العربي السوري العاملين سابقاً في تلك المنطقة وهي منازل مسيكة الصنع. ولفت العيسى إلى أن «قسد» تتحجج بأن تلك المنطقة هي من المناطق العشوائية وأن تجريفها هو من أجل مقتضيات المصلحة العامة، موضحاً أن «قسد» الموالية للاحتلال الأميركي في الحقيقة تريد تحويل الحسي إلى منطقة عسكرية نظراً

لحساسية موقعه. وأكد أن «قسد» بدأت فعلياً بتنفيذ مخططاتها لإزالة المنطقة بخطر خندق حول هذه المساكن تمهيداً لإزالتها، وأشار إلى أن أغلب من يقطنون في هذه المساكن حالياً هم عوائل من مدينة سفيرة التابعة لمحافظة حلب.

ولفت العيسى إلى أن المنطقة المراد إزالتها توجد فيها قوات للاحتلال الأميركي وما تنوي «قسد» القيام به ليس في مصلحة هذه المنطقة مؤكداً أن هناك تحضيرات من قبل قوات الاحتلال الأميركي لهذه المنطقة تصاعدت مع عودة العلاقات العربية مع دمشق حيث تقوم قوات الاحتلال بتكثيف تحجيشها لـ«قسد» ضد الأهالي والدولة السورية.

## الدندج لـ«الوطن»: المباحثات ستركز على تعزيز العلاقات الثنائية وجهود عودة التنسيق العربي المشترك المقداد وصل إلى بغداد ويلتقي نظيره العراقي والرئاسات الثلاث ورئيس مجلس القضاء الأعلى



من لقاء سابق بين وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ونظيره العراقي فؤاد حسين (عن الانترنت - أرشيف)

وأوضح الوزير العراقي أن فريقاً عربياً ولجاناً واجتماعات مشتركة، ستكون متواصلة مع سورية لحين الاستقرار التام وإعادة الإعمار والبناء. وكان العراق من أوائل الدول التي سارعت لمساعدة السوريين بعد كارثة الزلزال في شباط الفائت وأرسل طائرات وقوافل مساعدات لصهايرح نطف وفرق إنقاذ إلى المناطق المنكسرة. وأعلن رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، فتح بلاده جسراً جويّاً وأخر برياً، مع سورية لإرسال المساعدات الإغاثية العاجلة، التي تتضمن مواد طبية طارئة، وإسعافات أولية، ومستلزمات لإيواء والإغاثة، وكميات من الدواء والوقود.

السفارة العراقية في دمشق طوال سنوات الحرب على سورية. وفي وقت سابق أمس قال المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية أحمد الصحاف: إن زيارة المقداد ستركز على العلاقات الثنائية بين بغداد ودمشق، ودور العراق في إعادة سورية لمقعدها في الجامعة العربية، كما سيبحث المقداد ونظيره العراقي أيضاً سبل الدفع بالعلاقات الثنائية وبما ينسجج ومصالح الشعبين الجارين. وزير الخارجية العراقي أكد في تصريح سابق له أن بلاده أسهمت بشكل فاعل في عودة سورية إلى مفاوضات جامعة الدول العربية، واعتبر أن عودة سورية إلى مقعدها بالجامعة يساعد في تحقيق الاستقرار الأمني فيها والدول المجاورة لها.

## الزيارة تحمل أبعاداً ثقافية وإنسانية وفد روسي كبير يصل إلى سورية اليوم في زيارة لعدة أيام

للأبحاث العلمية تحت رعاية المركز الثقافي الروسي في سورية. وستشمل نشاطات الوفد الروسي لقاءات موسعة في محافظة اللاذقية، حيث سيجري برنامجاً موسعاً يشمل ورشات عمل مشتركة ولقاءات رياضية ووقافية وتوزيع مساعدات إنسانية وحفل فني إضافة للقاءات الرسمية. وأرسل الحزب الشيوعي الروسي أمس، حمولة ثلاث شاحنات من المساعدات الإنسانية للشعب السوري حيث سيتم نقل هذه الدفعة من المساعدات عبر طائرة شحن تابعة لوزارة الدفاع الروسية. وأعلن رئيس الحزب غينادي زوغانوف في تصريح خلال تحميل الشاحنات من سوفخوز لينين في ضواحي موسكو أن هذه الشاحنات تحمل ثلاثين طناً من المواد الغذائية بما فيها دقيق القمح ودقيق الذرة وبقوليات وسكر وزيت نباتية ومعلبات وغيرها. وأوضح زوغانوف أن الحزب الشيوعي الروسي قدم المساعدات بصورة فاعلة للشعب السوري خلال الأزمة التي مر بها تأكيداً لالتزامه بالوقوف إلى جانب سورية، مشيراً إلى أن الحزب يساعد أيضاً شعب أوكرانيا في تصديدها للتأثير الجديدة والعصابات الفاشية. بدوره قال نائب رئيس الحزب الشيوعي الروسي فلاديمير كاشين: «سورية دولة مهمة، ونحن نقدم الدعم والمساعدة لها بعد مأساة الزلزال»، معرباً عن الشكر لكل من ساهم بجمع هذه المساعدات لتقديمها للشعب السوري الصديق. ولفت كاشين إلى أن عضو قيادة الحزب والنائب في مجلس الدوما كازيك تاسيايف سيرافق هذه الدفعة من المساعدات، ويقبل تحيات الشيوعيين الروس ومشاعر تضامنهم إلى الشعب السوري.

وسيلفاز زروق وصل وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد مساء أمس إلى العاصمة العراقية بغداد، في زيارة رسمية تلبية لدعوة نائب رئيس مجلس الوزراء - وزير خارجية جمهورية العراق فؤاد حسين لإجراء مباحثات مع القيادة العراقية وكبار المسؤولين العراقيين بهدف تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين ومناقشة سبل تطويرها. وكان في استقبال المقداد وكيل وزارة الخارجية العراقي، وكبار المسؤولين في وزارة الخارجية العراقية، وسفير سورية في العراق صطام الدندج. وعلمت «الوطن» أن المقداد الذي ستجري له مراسم استقبال رسمية في مبنى وزارة الخارجية العراقية، سيجري صباح اليوم مباحثات رسمية مع نظيره العراقي في مقر الوزارة، يلي ذلك مؤتمر صحفي مشترك بين الجانبين. وبعد المؤتمر الصحفي يجري المقداد سلسلة لقاءات رسمية مع الرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد، ورئيس الوزراء محمد شياع السوداني، ورئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين السفير الدندج، أن زيارة المقداد تأتي في إطار تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، مشيراً إلى أن جهود عودة التنسيق العربي المشترك ستكون أحد المحاور الرئيسية في مباحثات المقداد في العراق، كذلك تقديم الشكر للإخوة العراقيين على ووقوفهم إلى جانب السوريين خلال حمة الزلزال، ووقوف العراق الدبلوماسي والسياسي منذ بداية الأزمة إلى جانب سورية، ومشاركة العراق في جهود عودة سورية للجامعة العربية. ولغت الدندج إلى أن العراق قدم مساعدات كبيرة جداً إلى سورية أسهمت في تخفيف معاناة المنكسرين من الزلزال خصوصاً، وكان له دور كبير في المحافل الدولية، وطالب بعودة سورية واستقرارها، أما دبلوماسياً فقد استمر عمل

## محافظة ادلب لـ«الوطن»: مستمرون في فتح المعبر حتى يوم غد.. وفي حلب أكثر من ٩٠٠٠ يأتون هذا العام من المناطق الساخنة

# الإرهابيون يمنعون طلاب الشهادات العامة من الخروج إلى معبر سراقب لتقديم امتحاناتهم



الاستعداد لاستقبال طلاب محافظة ادلب الوافدين للتقدم إلى امتحانات الشهادات العامة عبر معبر سراقب (عن الانترنت)

العلمي وبناء مستقبلهم. وعلمت «الوطن» أن الطلاب والطالبات الوافدين من المناطق الساخنة إلى حلب سيحصلون من منظمات دولية على مبلغ ٣٣٠ ألفيرة سورية لكل واحد منهم لتأمين احتياجات طعامهم بشكل يومي في أماكن محددة بدل تقديم الوجبات لهم في مراكز إقامتهم كما في السنوات السابقة، كما سيصطحب فريق قانوني بالتعاون مع الأمانة السورية للتنمية والهلال الأحمر العربي السوري عدداً معيناً من الطلاب الراغبين باستخراج الهويات الشخصية إلى مديرية السجل المدني بشكل يومي، إذ جرت العادة في كل امتحان أن تستفرد أعداد كبيرة من الطلاب والطالبات الهويات السورية الرسمية خلال تقديمها للامتحانات في حلب.

استطاعوا الوصول إلى المراكز الامتحانية التي تم إعدادها للطلاب. من جهته أكد مدير التربية محمد نادر عبود في تصريح لـ«الوطن» أن عدد طلاب شهادة التعليم الأساسي حتى الآن ٦١٦ طالباً، على حين بلغ عدد طلاب الشهادة الثانوية ٩١٤ طالباً موزعين بين الفرع الأدبي والفرع العلمي والمهني، مشيراً إلى أن الطلاب النظاميين سوف يقدمون امتحاناتهم في خان شيخون على حين الطلاب الأحرار سوف يقدمون امتحاناتهم في مدينة حماة. وفي السياق تزايد أعداد الطلاب والطالبات، الذين تستضيفهم حلب والقادمين من المناطق الساخنة لتقديم امتحانات الشهادات، بشكل مضطر كل عام لتلقهم بالشهادات الرسمية للحكومة السورية

محمد منار حميجو- خالد زنگلو

أكد محافظ ادلب نادر سلهب أن مسلحي تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي يمنعون حتى الآن أي طالب من الشهادات الثانوية أم التعليم الأساسي من الخروج من المناطق الواقعة خارج السيطرة إلى معبر سراقب الذي فتحته الدولة لاستقبال الطلاب القادمين من تلك المناطق لتقديم امتحاناتهم في المراكز الامتحانية التي تم افتتاحها في مدينة خان شيخون في الريف المحرر أيضاً في محافظة حماة، مضيفاً: إن الطرف الآخر لا يقم للإنسانية ورتناً.

وفي تصريح لـ«الوطن» كشف سلهب أنه سوف يستمر في فتح المعبر حتى يوم غد الإثنين على أمل أن يتم استقبال أياً من الطلاب، لافتاً إلى أن هناك فريقاً كاملاً على المعبر بانتظار أي طالب يستطيع الخروج من المناطق الواقعة خارج السيطرة من «التربية» و«الصحة» والهلال الأحمر وهناك سيارات لتقل الطلاب من المعبر إلى مركز الاستضافة الذي أعدته المحافظة للطلاب الذين يأتون من المناطق البعيدة من الريف المحرر وكذلك من مناطق خارج السيطرة. وأشار سلهب إلى أن المعلومات تؤكد أن المسلحين يمنعون الطلاب بالقوة ويستخدمون معهم لغة التهديد، مشيراً إلى أنه حتى الآن لم تأت أي معلومة عن إمكانية خروج أي طالب من تلك المناطق سواء عبر المعبر الذي تم فتحه أم عبر الطرق الأخرى، مشيراً إلى أنه في العام الماضي استطاع عدد قليل من الطلاب الخروج من المناطق الواقعة خارج السيطرة بوسائلهم الخاصة حتى

## وزير الإسكان من حلب: إنجاز مشروع الأبنية السكنية لمتضرري الزلزال وفق البرنامج الزمني المحدد

بدره أكد محافظ حلب حسين دياب أهمية التشريعات والقرارات الحكومية التي تسهم في تنظيم العمل، وتقديم التسهيلات والإعفاءات الخاصة بمتضرري الزلزال. ودعا أمين فرع حلب لحزب البعث العربي الاشتراكي أحمد منصور لإنجاز هذه المشروعات وفق الخطط الموضوعية، وتسليمها ضمن البرامج الزمنية لخدمة المتضررين من كارثة الزلزال بأسرع وقت ممكن. من جانبه بين مدير فرع المؤسسة العامة للإسكان في حلب سالم حبيب أن مشروع المرسوم التشريعي رقم ٣ لعام ٢٠٢٣ والقاضي بمنح إعفاءات خاصة لمتضرري الزلزال، والمرسوم التشريعي رقم ٧ القاضي بإحداث الصندوق الوطني لتقديم الدعم المالي للمتضررين، وإلى الاهتمام الحكومي بهذا الملف، وخاصة للمتضررين والتي أقرت كجزء من الإجراءات الواردة في الخطة الوطنية لمعالجة آثار الزلزال.

أكد وزير الأشغال العامة والإسكان سهيل عبد اللطيف أهمية الجهود المبذولة لتنفيذ الأبنية والإسكان بإنجازها وفق البرنامج الزمني المحدد وضمن الإمكانات المتاحة. وخلال تفقده أمس مراحل العمل في مشروع بناء الكتل السكنية للمتضررين من متضرري الزلزال في ضاحيتي المصراية للسكن الشبائي والحيدرية بحلب، أشار عبد اللطيف إلى أهمية المرسوم التشريعي رقم ٣ لعام ٢٠٢٣ والقاضي بمنح إعفاءات خاصة لمتضرري الزلزال، والمرسوم التشريعي رقم ٧ القاضي بإحداث الصندوق الوطني لتقديم الدعم المالي للمتضررين، وإلى الاهتمام الحكومي بهذا الملف، وخاصة للمتضررين والتي أقرت كجزء من الإجراءات الواردة في الخطة الوطنية لمعالجة آثار الزلزال.

أشار وزير الأشغال العامة والإسكان سهيل عبد اللطيف إلى أن مشروع المرسوم التشريعي رقم ٣ لعام ٢٠٢٣ والقاضي بمنح إعفاءات خاصة لمتضرري الزلزال، والمرسوم التشريعي رقم ٧ القاضي بإحداث الصندوق الوطني لتقديم الدعم المالي للمتضررين، وإلى الاهتمام الحكومي بهذا الملف، وخاصة للمتضررين والتي أقرت كجزء من الإجراءات الواردة في الخطة الوطنية لمعالجة آثار الزلزال.

## صخب الأسواق الشعبية ينعش النشاط التجاري حلب تتجمل وتنفض غبار الزلزال

على مر الزمان»، وفق قول أحد صناعيي النسيج لـ«الوطن». وترك قرار إزالة البسطات الشاغلة لأماك مجلس المدينة من أرصفة وغيرها في جميع الأحياء وما رافقها من حملات نظافة، تفاعلاً إيجابياً ومحلياً من أهالي المدينة لانعكاسه على جمال ورونق المدينة ومظهرها الحضاري، إلا أن إيجاد أسواق بديلة لأصحاب البسطات على غرار العاصمة دمشق لا يزال مطلباً شعبياً لإضفاء هؤلاء من فقدان مصادر دخولهم. في سياق متصل، بارش أصحاب الفعاليات السياحية إعادة الحياة لمنشآتهم في حلب القديمة من مطاعم وفنادق كانت اشتهرت قبل الحرب واستقطبت سياحاً عرباً وأجانب، بعد تضررها كلياً أو جزئياً جراء الأعمال الإرهابية أو الزلزال، الأمر الذي سيعيد الألق للمدينة القديمة ووججتها السياحية.

مختلفة أشكالها وتصميمها، وتلغوا بأبهي حلة بساحتها ومستديراتها التي رمت مجدداً لتبدو الشبهاء كمرسوس ليلة زفافها، بعد أن جرى ترميم جراح الكثير من أبنائها المنكسرين تقاعلاً إيجابياً ومحلياً من أهالي المدينة لانعكاسه على جمال ورونق المدينة ومظهرها الحضاري، إلا أن إيجاد أسواق بديلة لأصحاب البسطات على غرار العاصمة دمشق لا يزال مطلباً شعبياً لإضفاء هؤلاء من فقدان مصادر دخولهم. في سياق متصل، بارش أصحاب الفعاليات السياحية إعادة الحياة لمنشآتهم في حلب القديمة من مطاعم وفنادق كانت اشتهرت قبل الحرب واستقطبت سياحاً عرباً وأجانب، بعد تضررها كلياً أو جزئياً جراء الأعمال الإرهابية أو الزلزال، الأمر الذي سيعيد الألق للمدينة القديمة ووججتها السياحية.

حلب- خالد زنگلو يلحظ زائر أحياء الشعراء والسكري وصلح الدين وبستان القصر والفردوس، وهي أحياء شرق مدينة حلب التي فعل الزلزال فعله فيها، أن الحياة بكل أشكالها عادت إليها كما في سابق عهدا، بنض سكانها وصخب باعها وجرعة أسواقها، ويمكن القول إن حلب نقضت غبار الزلزال ومعلّم تداعياته بعد أقل من ٤ أشهر على وقوعه في ٦ شباط الماضي. والداخل إلى حلب من مدخلها الغربي المؤدي إلى العاصمة دمشق، والذي جرى تأهيله وتجميله، يدرع عراقة وأهمية المدينة، ويعزز هذا الانطباع القيام بجولة في شوارع المدينة الرئيسية، وخصوصاً ليلاً، لتلاطم على أعمال إنارتها وتزيينها بمصابيح كهربائية





## إعادة الإعمار بطريقة ممنهجة هندسياً وإدارياً

# وزير الإسكان: إنجاز مشروعي الأبنية السكنية لمتضرري الزلزال وفق البرنامج الزمني المحدد

إهنا غانم

أكد وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس سهيل عبد اللطيف أهمية الجهود المبذولة لتنفيذ الأبنية الإسراع بإنجازها وفق البرنامج الزمني المحدد وضمن الإمكانيات المتاحة، جاء ذلك خلال تفقده أمس مراحل العمل في مشروعي بناء الكتل السكنية للمتضررين من متضرري الزلزال في ضاحيتي المعصراتية للسكن الشبابي والحيدرية بحلب.

وأشار عبد اللطيف إلى أهمية المرسوم التشريعي رقم ٣ لعام ٢٠٢٣ والقاضي بمنح إعفاءات خاصة لمتضرري الزلزال، والرسوم التشريعي رقم ٧ القاضي بإحداث الصندوق الوطني لتقديم الدعم المالي للمتضررين، وإلى الاهتمام الحكومي بهذا الملف، وخاصة الأبنية للمتضررين والتي أقرت كجزء من الإجراءات الواردة في الخطة الوطنية لمعالجة آثار الزلزال.

وأوضح عبد اللطيف أن العمل يتم بطريقة ممنهجة هندسياً وإدارياً، وذلك بظن منفتح عمل للرحلة القادمة لإعادة الإعمار، داعياً للالتزام بجودة التنفيذ والتقييد بالبرنامج الزمني المحدد.

بدوره أكد محافظ حلب حسين دياب أهمية التشريعات والقرارات الحكومية التي تسهم في تنظيم العمل وتقديم التسهيلات والإعفاءات الخاصة بمتضرري الزلزال. ودعا أمين فرع حلب لحزب البعث العربي الاشتراكي أحمد منصور لإنجاز هذه المشروعات وفق الخطط الموضوعية، وتسليمها ضمن البرامج الزمنية لخدمة المتضررين من كارثة الزلزال بأسرع وقت



ممكن. وكان الوزير عبد اللطيف قد ترأس اجتماعاً في مبنى المحافظة اطلع فيه على عرض تفصيلي عن أعمال الهيكل والإكساء ومراحل التنفيذ في المشروعين. من جانبه بين مدير فرع المؤسسة العامة للإسكان في حلب سالم حبيب أن مشروع المعصراتية هو عبارة عن أربعة محاضر سكنية يتم بناؤها على مساحة تبلغ ٦٨ هكتاراً، يضم كل محضر ٣٠ مسكناً بواقع إجمالي ١٢٠ مسكناً، وتم التعاقد مع مؤسسة الإنشاءات العسكرية بحلب لتنفيذ الأعمال بقيمة ١٨ ملياراً و١٢٢ مليوناً، وتم إعطاء أمر المباشرة بالمشروع في شهر آذار الماضي، وبلغت نسبة الإنجاز ٢٧ بالمئة.

## تغيير أسعار مواد البناء سيعاد تأهيلها مهما

### تضررت أسعار مواد البناء المتضررة من الزلزال

#### لقبب المقاولين «الوطن»: المنشآت المتضررة من الزلزال

تجهيز الأساسات والوصول المناسب التنفيذ، وسيتم تسليم الأبنية بعد إنجازها مجلس المدينة لتوزع على المستحقين من المتضررين من كارثة الزلزال وفق أسس محددة. وحول أهمية التشريعات والقرارات الحكومية التي تسهم في تنظيم العمل وتقديم التسهيلات لمتضرري الزلزال، أكد نقيب المقاولين السوريين المهندس عبد الرحمن سليمان في تصريح لـ«الوطن»، أن تأمين السكن لمتضرري الزلزال هو التزام حكومي، لافتاً إلى أن هناك سرعة كبيرة في الإنجاز ومتابعة شخصية من قبل وزير الإسكان. ولغت سليمان إلى أن ارتفاع أسعار

## هل سيؤثر رفع أسعار الإسمنت في أسعار العقارات؟

# مسؤول في «الصناعة» لـ«الوطن»: أسعار العقارات «مزاجية» ولا ترتبط بشكل كبير بالإسمنت

جلنار العلي

أصدرت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك نهاية الأسبوع الماضي، قراراً يقضي برفع أسعار مبيع الإسمنت المعبأ والفرط، سواء المنتج لدى المعامل والشركات التابعة للمؤسسة العامة للإسمنت ومواد البناء، أو المنتج لدى شركة إسمنت البادية التابعة للقطاع الخاص، ووفقاً لذلك فقد تم تحديد سعر طن الإسمنت البورتلاندي المعبأ عيار ٣٢,٥ بـ ٧٠ ألف ليرة، أما عيار ٤٢,٥ منه فقد تم تحديده بسعر ٧٨٤٨٠٠ ليرة، كما حدد القرار سعر مبيع طن الإسمنت البورتلاندي عيار ٣٢,٥ الفرط بـ ٦١٣٧٥ ليرة، وعيار ٤٢,٥ بـ ٦٩٢٦٠ ليرة.

وفيما يخص الإسمنت المنتج لدى شركة البادية فقد تم تحديد البورتلاندي منه عيار ٣٢,٥ (معبأ) بـ ٧٢٧١٠٠ ليرة، والبورتلاندي عيار ٤٢,٥ بـ ٦٩٣١٠٠ ليرة، والإسمنت عالي المقاومة (المعبأ) بـ ٨١١٩٠٠ ليرة، والذوكما بـ ٧٧٧٩٠٠ ليرة.

وهذا ما انعكس على التكلفة النهائية لمادة الإسمنت بنسبة ٧٥ بالمئة، لافتاً إلى وجود أربع شركات تتبع للقطاع الخاص تنتج الإسمنت وشركة واحدة تتبع للقطاع الخاص، ويبلغ إجمالي الطاقات الإنتاجية لهذه الشركات حوالي ٣ ملايين طن سنوياً، لافتاً إلى أن العرض أقل من الطلب في الأسواق، ولا يوجد حجم محدد لهذا الطلب، ولكن يتراوح بشكل وسطي



## متعهد لـ«الوطن»: على الحكومة أن تلزم أصحاب الأبنية غير المكسوة باستكمالها

الصرف، وهذا ما انعكس على التكلفة النهائية لمادة الإسمنت بنسبة ٧٥ بالمئة، لافتاً إلى وجود أربع شركات تتبع للقطاع الخاص تنتج الإسمنت وشركة واحدة تتبع للقطاع الخاص، ويبلغ إجمالي الطاقات الإنتاجية لهذه الشركات حوالي ٣ ملايين طن سنوياً، لافتاً إلى أن العرض أقل من الطلب في الأسواق، ولا يوجد حجم محدد لهذا الطلب، ولكن يتراوح بشكل وسطي

وفي سياق متصل، بين خضور أن نسبة الإسمنت من العقار تعد قليلة لا تتجاوز الـ ١٥ بالمئة، ولكن أسعار العقارات مرتفعة قبل أن يتم رفع أسعار الإسمنت، لأن أسعارها حالة مزاجية لا ترتبط بشكل كبير بالإسمنت. اعتبر عضو نقابة المقاولين ورئيس مجلس إدارة إحدى شركات التجهيزات ماهر مرهج في تصريح لـ«الوطن»، أن أسعار الإسمنت تؤثر حتماً في كلفة بناء العقارات لكنه يدخل في عدة مراحل متعلقة ببناء الهيكل والإكساء أيضاً، ما يؤثر على حركة البناء وإنشاء المشاريع السكنية، إضافة إلى أن ذلك سيؤدي إلى إحداث فروقات كبيرة بأسعار الوحدات السكنية التي تقوم الجمعيات ومؤسسات الإسكان بتسليمها للمواطنين، معتقداً أن الأسعار الجديدة لن تؤثر في أسعار العقارات لوجود عرض كبير في الأسواق يؤدي إلى انخفاض أسعارها لتكون أقل من التكلفة أحياناً.

وفي سياق متصل، يرى مرهج أن ما يؤدي إلى رفع أسعار العقارات حقاً، هو كتل الإسمنت الضخمة المجددة في المنازل التي ما تزال على الهياكل وغير المعروضة للبيع أو الإيجار أو الاستثمار منذ عشرات السنين، لافتاً إلى مشكلة الاضرار بالبناء وذلك لعدم وجود استثمارات حقيقية، لذا يستوجب ذلك إصدار قرار حكومي بالزام أصحاب هذه المنازل بإكسابها للاستفادة منها وتأجيرها أو بيعها، ما سيؤدي إلى تخفيض أسعار بيع العقارات وتأجيرها.

## أجور الحصادات ارتفعت ١٥ بالمئة والفلاحون غير راضين عن سعر القمح

# توقعات القمح هذا العام بين ١,٥ مليون ومليون طن



رامز محفوظ

كشف رئيس مكتب الشؤون الزراعية في الاتحاد العام للفلاحين محمد الخليف في تصريح خاص لـ«الوطن» أنه تم البدء بتسليم محصول القمح من الفلاحين لمراكز استلام الحبوب منذ الخامس والعشرين من شهر أيار الفائت، مبيناً أن المحافظات التي بدأت بالتسليم هي دير الزور والرقبة وريف حلب ودرعا.

وأضاف: بالنسبة للمناطق الواقعة خارج السيطرة فلم يتم حتى تاريخه تسليم أي حبة قمح لمراكز الاستلام ومن الممكن ألا يتم السماح للفلاحين في هذه المناطق بتسليم إنتاجهم للحكومة كما كان يحصل خلال السنوات الماضية ولا معلومات حتى الآن تؤكد أو تنفي السماح بتسليم القمح.

وأكد الخليف عدم وجود أي عوائق في عمليات الاستلام وتقديم الفلاحين الذين يقومون بتسليم إنتاجهم من محصول القمح كل التسهيلات، مبيناً أن صرف أثمان الأقمح من المصارف الزراعية في المحافظات يتم خلال مدة لا تتجاوز ٤٨ ساعة ولم تصل إلى اتحاد الفلاحين أي شكوى بخصوص التأخير في صرف أثمان الأقمح.

وعن أجور الحصادات بين الخليف أن أجورها تعتبر مرتفعة هذا الموسم وازدادت عن الموسم الماضي بنسبة تقارب ١٥ بالمئة، لافتاً إلى أنه تم تحديد أجور الحصادات من اللجان الزراعية الفرعية في المحافظات وهناك التزام بالأجور المحددة. وبالنسبة للمزارع الزراعي والكميات التي توزع للفلاحين لري محصول القمح أشار الخليف إلى أن الكميات الموزعة تخفف بين محافظة وأخرى، كما كشف عن شكوى وصلت من الفلاحين في محافظة القنيطرة تفيد بأن الكميات الموزعة من المازوت المدعوم غير

## الخليف لـ«الوطن»: كميات المحروقات تختلف من محافظة إلى أخرى وسعر القمح تم تحديده وفقاً للإمكانيات

كافية وأقل من مخصصاتهم، في حين لم تصل أي شكوى من محافظات أخرى، موضحاً أن مخصصات فلاحي القمح من المازوت المدعوم هي ٥ لترات لكل دونم عن كل ربة للمحصول التي تتراوح مدتها بين ١٥ و٢٠ يوماً. وأوضح أنه ليس هناك رضا كامل من الفلاحين في المحافظات عن السعر الذي حددته الحكومة، مشيراً

أنه لم يصل أي معلومات أو شكوى عن قيام فلاحين ببيع إنتاجهم لتجار، وخدم بالقول، ليس هناك رقم ثابت ودقيق متوقع لإنتاج القمح على كامل الأراضي السورية للموسم الحالي وهناك تفاوت في التوقعات عن الإنتاج، فالبعض يتوقع أن يكون الإنتاج مليوني طن وآخرون يتوقعون أن تكون ١,٥ مليون طن.



## كلمة ونص

ميشيل خياط

## تمويل الزيادة

لأول مرة يعلن مجلس الوزراء على المأ أنه ناقش ملف تحسين الوضع المعيشي وواقع الرواتب والأجور للعاملين في الدولة والمتقاعدين، والاستمرار بخطوات إعادة هيكلة الدعم... الخ. ظل موضوع زيادة الرواتب والأجور متروكاً للتخمين طوال عقود إلى أن يأتي كمفاجأة مفرحة. اليوم وبسبب الضائقة المالية الهائلة التي تعيها شريحة كبيرة من السوريين، بات الحديث واضحاً ومباشراً وعلنياً، وهذا ما شهدناه في عدة مناسبات، فتح فيها باب النقاش حول الوضع المعيشي السوري، وعان آخرها إعلان مجلس الوزراء أنه ناقش موضوع الرواتب والأجور وليس تحسين الواقع المعيشي فقط كما جرت العادة سابقاً.

وعقدت النجاش في موضوع رواتب وأجور تلك الشريحة، عدم توافر الموارد بسبب الحرب، لكن أغلب الناس جذبه خبر ناهض صدر عن مجلس الوزراء في الجلسة ذاتها وفي اليوم عينه، عن إقرار بيع البرغل بالبطاقة الذكية، ومن المؤسف أن خبر البرغل لم يشر إلى الكمية ولا إلى السعر ولا إلى إمكانية شراء ما تشاؤون من كميات من السوق الخاص، (وكان يباع في منافذ السورية للتجارة بسبعة آلاف ليرة معياً، ويبيع لدى الباعة في المحال التجارية بسبعة آلاف وثلاثمائة ليرة معياً، و٦٥٠٠ ليرة سورية فقط). إن غياب مثل هذه المعلومات حول خبر البرغل إلى مادة للتندر، علماً أن الكميات التي ستوفرها للصلاات هي ٧٠ ألف طن برغل، جرى التعاقد عليها، في وقت لا يوفّر ما يتوقع أن تنسوقه مؤسسة الحبوب من القمح، ورحمة في استهلاك البرغل. (في العام الماضي تم تسويق ٥٥٠ ألف طن قمح فقط، في حين أن استهلاكنا السنوي ٢.٢ مليون طن قمح)، وستنودر باقي احتياجاتنا من جمهورية روسيا الاتحادية.

لقد ضيع خبر البرغل على البطاقة، فرصة نقاش جاد وعميق حول الموارد المطلوبة لرفع أي زيادة محترمة قائمة في الرواتب والأجور، كان يجب أن يشارك فيه كبار الخبراء بروح إيجابية، نقاش بدأ في المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال مؤخراً، وقبل أيام من اجتماع مجلس الوزراء، وطرح فيه موضوع التمويل بالعجز، على نطاق محدود (حسب رأي رئيس مجلس الوزراء) وعلى نطاق واسع كوجهة نظر رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال، مسوغاً رأيه أن السلبات الناجمة عن التمويل بالعجز (أي الاقتراض، أو صل أموال جديدة أو بيع سندات حكومية)، تبقى أقل فداحة من الجريمة التي انتشرت بسبب تدني الرواتب. إن كلفة التمويل بالعجز مهما كانت سلباتها- يقول رئيس اتحاد نقابات العمال- لن تكون يفوق التحفلة الاجتماعية التي تسببها هذه الظواهر الاجتماعية الخطيرة (ومما لا شك فيه أن لديه الأرقام المهمة). طرح موضوع التمويل بالعجز الاقتصادي في الإنكليزي، كينز في كتاب أصدره في العام (١٩٣٦)، وفي سياق الحديث عن إيجابيات التمويل بالعجز يجري التركيز على أن يكون اللجوء إليه مرتبطاً بتمويل مشاريع إنتاجية تدر ربحاً سريعاً يقوى على السداد (التعويض)، ومن مخاطره التضخم المالي الكبير وهبوط القيمة الشرائية للنقد الوطني.

ولهذا يتم التوجه محلياً، ومثلما تلمس حالياً، نحو الدعم إذ تحرم منه فئة، لخصلة وصوله إلى مستحقه الفعلي، ليصبح مورداً لتغطية جزء من زيادة الرواتب والأجور، إلى جانب قيام الحكومة بزيادة أسعار بعض السلع والخدمات لتحقيق وفر يساعدها على الإقبال على هذه الخطوة التي ينتظرها أصحاب الرواتب الحكومية والمعاشات التقاعدية بفارغ الصبر.

ما من شك أن الحكومات السورية المتعاقبة، خلال فترة الحرب، قد أخطأت إذ تباطأت في ردم الهوة بين الأجر والأسعار حتى تقاقت إلى اللامعقول حالياً، ومع الإحراج على تجزئ العمل لكل ما هو ضروري وأساسي ويبيغي على حياة السوريين كريمة، نبارك أي إجراء ينهي حالة اللامعقول في رواتب العاملين والمتقاعدين في الدولة السورية.

## مياه السويداء تعلن حالة الطوارئ

## خروج السدود المخصصة لمياه الشرب عن الاستثمار



السويداء- عبيد صيمومة

أعلنت مؤسسة مياه السويداء حالة الطوارئ بعد خروج جميع السدود المخصصة لمياه الشرب عن الاستثمار تقريباً واقتصار تأمين مياه الشرب على الآبار التي خرج الكثير منها هي الأخرى من نطاق الاستثمار لأسباب عديدة. وأمام العجز المالي الكبير الذي تعاني منه المؤسسة وإعراقها بالديون والالتزامات المالية مع خلو مستودعاتها من التجهيزات وعدم قدرتها على استرجاع قطع الصيانة بأنواعها جميعها من غاطسات وأكبال وتجهيزات ميكانيكية لصيانة الآبار والتي توفيقها تقارير القسم المالي وقسم الصيانة في المؤسسة فكان التوجه إلى المجتمع الأهلي وإلى الجهات المانحة لحاولة تشغيل الآبار المتعطلة، الأمر الذي كان له انعكاس سلبي على كثير من الأهالي الذين أخذوا له الوطن، ورغبتهم في تشغيل آبار المياه ضمن قراهم وبلداتهم ولكن دفع تكاليف إصلاح الغاطسات على نفقتهم زاد من أعبائهم المالية في ظل الوضع الاقتصادي الخاقي.

بدورها مديرية التخطيط والتعاون الدولي في المؤسسة ريم عامر أوضحت له-الوطن، أن فكرة توجه المؤسسة للأهالي في بعض القرى كان عن طريق فرع الهلال الأحمر الذي طرح على الأهالي إمكانية إصلاح الغاطس ضمن الآبار المتعطلة على نفقتهم على

أن تقوم المؤسسة بعمليات السحب والإنزال لتلك الغاطس والتأكد من أعمال لوحات التشغيل مؤكدة أن تفعيل المجتمع المحلي جاء لضمان القيام بأعمال الإصلاح بأسرع وقت في ظل نقص الاعتمادات المالية والتجهيزات في المؤسسة. ولفتت عامر إلى أنه بناء على اتفاقيات ووعود سابقة مع منظمة اليونسيف تم التعاقد خلال الأيام القليلة الماضية على تجهيز ثلاثة آبار في تجمع آبار خازمة وبئر رابع في الرشيدي وتم اللقاء مع الشركة المنفذة التي ستقوم بتجهيز الآبار الأربعة خلال مدة أقصاها ٤٥ يوماً حيث سيتم سحب التجهيزات جميعها في تلك الأوقات وإعادة تجهيزها من جديد. وأوضحت أنه بناء على دراسة أجريت في المحافظة حول الاحتياجات اللازمة والتغيرات الحاصلة على واقع التزويد بالمياه كان لقاء وزير الموارد المائية خلال الأيام القليلة الماضية مع ممثلي منظمة الهلال الأحمر العربي السوري وعدد من المنظمات الدولية ليبحث الواقع المالي في المحافظة واحتياجاتها وسبل التعاون لتأمينها.

حيث قدمت المؤسسة مع فرع الهلال الأحمر في السويداء خطة طوارئ تم الطلب ضمنها تأمين الصيانة وقطع التبدل للمنشآت المائية من غاطس ومحطات ضخ ومجموعات توليد وخزانات وقطع كهربائية... الخ وبناء عليه تم الوعد من مندوبي المنظمات الدولية وبعد تجهيز إضبارة كاملة متكاملة تحوي قاعدة

## دليل الحرائق للتكيف في إخمادها

## زراعة اللادقية تستنفر لدرء خطر حرائق الغابات

اللاذقية - عبيد سمير محمود

أكد مدير الزراعة في اللاذقية باسم دوبا له-الوطن، إقرار محافظة اللاذقية الخطة الكاملة لإدارة مكافحة الحرائق الغابات لعام ٢٠٢٣ التي أعدتها مديرية الزراعة، مبيناً أن ذروة خطر الحرائق في المحافظة يكون بين شهر أيلول وحتى تشرين الثاني، التي تشهد رياحاً شرقية، وانحباساً مطرياً وانخفاضاً بمستوى الرطوبة.

وأشار دوبا إلى أن الخطة تتضمن اتخاذ تدابير وقائية هادفة للحد من الحرائق وتقليص مساحتها في حال حدوثها، لافتاً إلى أن الحرائق الخطر الأكبر الذي يهدد الموارد الطبيعية من غابات وأراض زراعية في المحافظة.

ويبين دوبا أن عدد الحرائق منذ بداية العام الجاري حتى نهاية شهر أيار ١٣٤ حريقاً منها ١١ حريقاً حراجياً و١٢٤ حريقاً زراعياً، في حين وصل عدد الحرائق العام المنصرم إلى ٥٧٩ حريقاً منها ٣١ حريقاً حراجياً، و٥٢٨ حريقاً زراعياً.

وأشار أنه تم تحديث غرفة العمليات المركزية للحرائق في دائرة الحراج من خلال تزويدها بخراط لكامل المحافظة، إذ تم تقسيم المحافظة إلى ٢٣ قطاعاً موزعاً عليها الإمكانات الحراجية لعام ٢٠٢٣ بشكل مفصل وحسب أماكن وجودها كما زودت الغرفة بشاشة كبيرة تم ربطها مع كمبيوتر موصول على شبكة الانترنت وجهز الكمبيوتر ببرنامج google earth تظهر توضع الإمكانات الجاهزة والبريد التحفلة للادارة بهدف القدرة على تقييم موقع الحريق (زراعي/حراجي) والطرق المؤدية للحريق وأقرب الإمكانات، لافتاً إلى العمل بالتعاون بين وزارة الزراعة والهيئة العامة للاستثمار عن بعد لتطوير منظومة الإنذار المبكر عن

الحرائق وتحديد موقع الحريق. وبين مدير الزراعة أنه تم توزيع الإمكانات في دائرة الحراج والمتشكلة ٣٦ إطفائية و٣ صهاريج تغذية موزعة على مناطق المحافظة و٢٠ جراراً ومقطورة وه مراكز إطفاء و١٠ أبراج مراقبة و١١ سيارة نقل عمل.

ولفت دوبا إلى أن التدابير المتخذة تتضمن ترميم الطرق الحراجية وخطوط النار الخطة المقررة لهذا العام ٢٠٢٣ بطول ١٨٢٠ كم وقد بدأ العمل بالترميم بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١٥ وتم تنفيذ حوالي ٢٥٠ كيلومتراً حتى تاريخه، وشق طرق حراجية جديدة في مختلف المناطق الحراجية وحسب أهمية كل موقع في الخطة لهذا العام ١٢.٥ كم موزعة على شعب الحراج في المحافظة، وتم شق مسافة ١١.٥ كم حتى تاريخه.

وأشار إلى العمل على تزويد فرق الإطفاء بمضخات ظهرية وذلك لاستخدامها في المواقع التي يصعب وصول الآليات إليها ولها فاعلية كبيرة ومجدية في بداية الحريق، وتجهيز كل مراكز فرق الإطفاء بالعدة والأدوات، إضافة لتشكيل فرق تدخل سريع في المناطق الحراجية البعيدة وذات خطورة عالية.

ولفت إلى تشكيل لجنة مركزية على مستوى المحافظة برئاسة المحافظ عامر ملا، وتضم الجهات المعنية جميعها، ومهمتها الإشراف الكامل على الجوانب المنطقية وعلى مستوى الوحدات الإدارية وإدارة الوافية من الحرائق والتعامل معها، إضافة لتشكيل لجان في كل ناحية مهمتها مراقبة الأراضي الزراعية كلها ومنع أي كان من إشغال الثيران ضمن أراضيهم الزراعية وإحالة المخالفين إلى القضاء، وتحفيز الأهالي لمساعدة طواقم الإطفاء في مكافحة الحرائق والحد من انتشارها والتنسيق مع قيادة الشرطة ومديرية الزراعة والإصلاح الزراعي والدفاع المدني وفوج الإطفاء وغيرها من الجهات المعنية لتأمين وصول فرق الحرائق وتأدية مهامها وحمايتها أثناء تأدية واجبها، والتقليل من حجم الخسائر.



## «نقل حمص»: نقص بالمال والسائقين

## مدير الشركة له-الوطن: عجز شهري ٤٠ مليون ليرة بعد إيقاف الإعانة السنوية

حمص — نبال إبراهيم



بين مدير شركة النقل الداخلي بحمص عبد الملك والي له-الوطن، أن الشركة تعاني منذ بداية العام الحالي من وجود عجز بالموازنة ما بين النفقات والإيرادات نتيجة لوقف الإعانات المالية عن الشركة من وزارة المالية ما زاد من الضغط الكبير على الشركة بالنفقات، وبالتالي أثر على توفر السيولة المالية اللازمة لتغطية الفارق بين النفقات والإيرادات وخاصة بما يتعلق من الاحتياجات الكثيرة للشركة من تأمين مستلزمات سلعية وخدمية من وقود وزيت وقطع تبديل ومطبوعات وتذاكر لتجهيز والباصات ووضعتها بخدمة، علاوة على الرواتب والأجور والمستلزمات الخدمية الأخرى كالتهريباء والمياه ومصاريه إدارية.

وأوضح أن الشركة ومنذ تأسيسها وحتى العام الماضي كانت تعتمد لسد العجز من بين النفقات والإيرادات على الإعانات المالية التي كانت تقدم من وزارة المالية لكون الشركة قطاعاً خدمياً، لافتاً إلى أن الشركة كانت تتلقى في السابق إعانات تصل إلى حوالي ٥٥٠ مليون ليرة سنوياً وكانت تطلق العجز الموجود بالشركة، ولكن حالياً تقع الشركة بعجز شهري يبلغ حوالي ٤٠ مليون ليرة سورية. وأشار إلى أن هذا العجز أثر سلباً على جهوزية الباصات وسرعة إصلاحها والتأخير بتجهيزها والإعلان عن المناقصات وعدم القدرة على دفع قيمتها، ويتم حالياً الاعتماد على إيرادات الشركة فقط مما يتم تحصيله من خطوط السير، مبيناً أن إيرادات الشركة الشاهية تتراوح بحسب طبيعة العمل ما بين الصيف والشتاء وتبلغ حوالي ١٠٠ مليون ليرة بينما قد تتجاوز النفقات الوعر وحيي باب عمرو والورود وغيرها.

وأكد إعداد مذكرة عن واقع العمل الحالي للشركة ورفعها وانتظار الردود والقرارات من الجهات الوصائية، مشيراً إلى أن هذه المعاناة لا تخص الشركة بحمص فقط وإنما تعاني منها جميع شركات النقل الداخلي في باقي المحافظات، مشيراً إلى أنه تم اتخاذ عدة خطوات وحلول بديلة لاستمرار عمل الشركة من العمل على محاولة ضغط النفقات ما أمكن وزيادة الإيرادات للشركة. وبين أنه وبعد تركيب GPS للسرافيس ضمن خطوط المدينة أثر ذلك على نسبة امتلاء بعض الباصات العاملة على بعض تلك الخطوط وبالتالي تحولت تلك الباصات من مساعدة على زيادة الإيرادات إلى باصات باتت تشكل عبئاً على الشركة، كتلك الباصات العاملة على بعض الخطوط التي تضم سرافيس كخط دير بعلبة وخط الوعر وحيي باب عمرو والورود وغيرها.

وأشار إلى أنه يتم حالياً إعداد مذكرة بهذا الخصوص للمحافظ لعرضها على لجنة الرقاب المشتركة بالمحافظة لاتخاذ القرارات المناسبة، لجنة إيقاف عمل تلك الباصات ذات الإيرادات القليلة والاستفادة منها في عقود النقل للعاملين في شركات القطاع العام، وهذا ما يخفف من ردية واحدة صحابية فقط نتيجة لنقص عدد السائقين، وكشف واعي عن وجود نقص كبير في عدد الكوادر العاملة بالشركة وخاصة بالنسبة لفئة السائقين والفنيين، بحيث يوجد حالياً ٥٦ سائقاً فقط والاحتياج للضعف أي إلى ما يزيد على ١١٢ سائقاً، مؤكداً أن المسابقة المركزية الأخيرة لم تلب الاحتياج من حيث العدد المطلوب عدداً على الشركة، كتلك الباصات العاملة على بعض الخطوط التي تضم سرافيس كخط دير بعلبة وخط السائقين الذين نجحوا بالمساومة لم يلتحقوا بالعمل تشغيل ودية ثانية سبائياً.

## صدى الوطن

غانم محمد

## كل شيء ممكن!

انتهى موسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣، ولم ينته الحديث عنه، وقرارات الختام كما هي كل قراراتنا الكروية أثارت الكثير من الجدل والاستغراب، وخاصة ما يتعلق بالمشاركة الآسيوية، واللغة الذي حدث حول هذا الأمر.

التغيير في نظام مسابقات الاتحاد الآسيوي لم يكن مفاجئاً، وبالتالي التعامل مع هذا التغيير محلياً يجب ألا يندرج تحت بند (الدمشة)، واستغراب الفريقين الذين سيلعبان مباراة فاصلة لتحديد من سيمثل الكرة السورية يبدو غريباً.

بطولة الدوري، والدوري بشكل عام، والانتهاكات القديمة الجديدة، والتي لا تغيب أي موسم، وغير ذلك من التفاصيل ستبقى موجودة في بطولاتنا المحلية ما يمننا نغاني من:

أولاً: غياب الثقة بأي إدارة كروية، وهذه الثقة لا تأتي بأشخاص، وإنما بدوره الأبات عمل واضحة وواظبة، ولا مجال فيها للتأويل.

ثانياً: ضعف الإعلام الرياضي بشكل عام، وإعلام الأندية بشكل خاص، ما أوجد حالة (مفرقة) من الفوضى العارمة، وباتت الكلمات على قدر من يدفع لها بكل أسف، وهذا بدوره أوجد حالة من التنافر حتى بين جمهور الفريق الواحد، فداشاً هناك من هو مع الإدارة ومن هو ضدها، ومن هو مع المدرب ومن هو ضده، وهكذا، وهذا أخطر ما في اللعبة الشعبية الأوق.

ثالثاً: ضعف المستوى الفني، وغياب اللاعب النجم، وبالتالي إلقاء التهم على الحكام، وعلى المتقنين، وانتهام الدوري بالفساد، والأصح أن نعرف أن هذا المستوى المتراجع هو سبب معظم المشاكل.

رابعاً: إدارات الأندية، وتعاملها (المتعالي) مع الجمهور ومفاصل اللعبة الأخرى، وتهديدها بالانسحاب عندما ترى ما لا يعجبها، أنتج حالة من الإشتراكي الرفيق عمر حورية الذي أكد له الوطن:

أن فريق سيدات فيروزة المتوج ببطولتي الكأس والدوري لكرة القدم هو مثال لتكريس مبدأ الرياضة في بلدنا ودور المرأة وثالثاً في مختلف المجالات ونوه إلى ما عانته رياضة محص من استهداف خلال الحرب التي شنت على بلدنا شأنها كباقي القطاعات ونرى بطلات فيروزة الواتي تحفل بهن اليوم بوجهن رسالة مفادها بأننا ندعاة محبة وسلام.

بينما رئيس النادي وليد هواره تحدث عن نشأة النادي الذي تأسس في العام ١٩٨٧ على يد أبناء البلدة المحيطة بالرياضة مشيراً إلى أنه تميز خلال الحقبة الماضية بتفوق رياضته الأثوثية وخاصة لعبتي كرة الطائرة والسلة نموها إلى أن فريق كرة

66

## حمص تحفي بفريق سيدات فيروزة بطل ثنائية الدوري والكأس



## حمص- إبراهيم البردان

تكريماً لهم بعد إحرازهن بطولتي الدوري والكأس في كرة القدم للسيدات للموسم الحالي ٢٠٢٢/٢٠٢٣. تم ظهر يوم الخميس الماضي تكريم فريق سيدات فيروزة لكرة القدم بحضور رسمي وشعبي وتقدم الحضور أمين فرع حمص لحزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق عمر حورية الذي أكد له الوطن:

أن فريق سيدات فيروزة المتوج ببطولتي الكأس والدوري لكرة القدم هو مثال لتكريس مبدأ الرياضة في بلدنا ودور المرأة وثالثاً في مختلف المجالات ونوه إلى ما عانته رياضة محص من استهداف خلال الحرب التي شنت على بلدنا شأنها كباقي القطاعات ونرى بطلات فيروزة الواتي تحفل بهن اليوم بوجهن رسالة مفادها بأننا ندعاة محبة وسلام.

بينما رئيس النادي وليد هواره تحدث عن نشأة النادي الذي تأسس في العام ١٩٨٧ على يد أبناء البلدة المحيطة بالرياضة مشيراً إلى أنه تميز خلال الحقبة الماضية بتفوق رياضته الأثوثية وخاصة لعبتي كرة الطائرة والسلة نموها إلى أن فريق كرة

القدم للسيدات حديث العهد، حيث تم تأسيسه منذ ثلاث سنوات فقط وهذه مشاركته الثالثة في الدوري السوري لكرة قدم السيدات تمكن خلال مشاركته الثانية من حصد لقب بطولة الدوري في هذا الموسم تمكن من الحفاظ على البطولة وأحرز أيضاً لقب كأس السيد رئيس الجمهورية على الرغم من صغر سن لاعباته حيث يتراوح معدل أعمارهن ما بين ١٣ و ٢٢ عاما فقط لافتاً إلى الصعوبات التي تعترض النادي عموماً وفريق سيدات كرة القدم خصوصاً تتلخص في عدم وجود ملاعب تدريبية ضمن القرية إضافة لصعوبة تأمين المال اللازم لتغطية تكاليف مشاركة الفريق في مختلف البطولات داخلياً وخارجياً.

مدرب الفريق والحكم الدولي طاهر بكار أكد أن الفريق بداية كان للناشئات وله مشاركات تجريبية تطور بعدها وصولاً إلى ما هو عليه ولعل الإصرار الموجود لدى اللاعبات مكثهن من تحقيق الفوز وحصد الألقاب مشيراً إلى أن مستوى الفرق المشاركة في دوري السيدات يتطور بشكل تدريجي ما يخلق جواً من المنافسة بين الفرق وبالتالي لابد من التحضير الجيد للحفاظ على المستوى الحالي، لافتاً إلى مشاركة

## اليقظة بطلاً لدورة الناشئين الكروية التنشيطية

## دير الزور- جمال العبدالله

في باكورة نشاطات اللجنة الفنية الجديدة أقيمت الأسبوع الفاتحة دورة تنشيطية لفئة الناشئين بغية انتقاء منتخب المحافظة لموالب ٢٠٠٨/٢٠٠٩. وذلك تحضيراً للمشاركة في بطولة المحافظات والتي يقبها الاتحاد السوري لكرة القدم ضمن مشروع تطوير الكرة السورية للفئات العمرية ١٤ و ١٦ سنة ويتنجزتها حقبة اليقظة بطولة الدورة بعد أن فاز على الشرطة ٢/٠. وتعادل مع الطلبة سلباً وفاز على الفتوة ٢/٣ وجاء الفتوة ثانياً بفوزه على الطلبة ٤/٤، وعلى الشرطة ١/١.

## مستوى وأراء

ياسر الزبير مشرف المحافظة قال: تزخر المحافظة بمستويات مباشرة تنتظر الاهتمام والصقل ولقاء مباريات الدورة اهتماماً منقطع النظير وخصوصاً من القائمين قمنا من خلالها مع المدربين بانتقاء منتخب المحافظة الذي يبشر بتحقيق نتائج طيبة على مستوى القطر ولا بد من الإشارة إلى أهمية الاهتمام أكثر بالملاب وصيانتها لأنها الرتبة الوحيدة لتطوير اللعبة في دير الزور وخاصة فيما يخص الفئات العمرية وتشتر قيادة الرياضة على المتابعة.

وسيم علوي مدرب اليقظة قال: كان التنظيم جيداً والمستوى متوسطاً وكانت الدورة فرصة للاحتكاك لكونها قد أخذت طابع الجديدة فكانت فرصة ثمينة لإظهار مواهب اللاعبين في انتقاء منتخب المحافظة الذي سيكون له بصمة بعون الله واللائق أن اليقظة فريق منضبط داخل الملعب وخارجه بشهادة الجميع.

## الكادر الفني والتدريبي لليقظة

تألف الكادر الفني والإداري من أسامة الحمود مشرفاً ووسيم علوي مدرباً ونيجم الحميد إدارياً وأحمد عبادة، إداري فريق، ومن اللاعبين: أحمد عيار العبد- محمد نور عكل- موسى الحمادة- وسام الحسين- عمر مداح- سراج الحميد- علي السائر- عمران الحميد- عزام سليمان- عمر الناصر- غيث عبد الحميد- صدام سليمان- يوسف

اليوسف- زيد الرزج- محمد البخت- محمد راشد- سامر محمد- أحمد ركاض.

اليقظة فوز اليقظة ببطولة الدورة له أكثر من مؤشر وهو دليل على عمل وجهه وأصبحن لإدارة نادي اليقظة ومتابعة ملحوظة من الكوادر الفنية وهو عمل صحيح يسير في الاتجاه الصحيح لبناء قاعدة متينة لبناء كرة اليقظة من تسهيل المساعي القليلة القادمة التي تشمل النادي وهو متأسس من نوع جديد بين الكوادر التدريبية من أجل عودة الرحوم والبيعاج ليكونوا مع الفريق في هذا اللقاء المهم.

## مباراة الموسم للساحل

## طرطوس- ممدوح علي

اليوم الأحد توجهه أنظار محبي كرة الساحل إلى ملعب الصالة الرياضية بطرطوس حيث يستضيف فريقهم بنوام الساعة الرابعة بعد الظهر فريق عفرين في لقاء يعتبر بمنزلة لقاء الموسم بالنسبة لأصحاب الأرض لأن هذه المباراة ستكون بكفة وجميع مباريات الفريق السابقة بكفة، لكون الساحل يحتاج إلى الفوز فقط ليتأهل والتعادل يضعه خارج الدوري ويفتح باب الاحتمالات ما بين عفرين وشرطة حماة الذي هو الآخر يحل ضيفاً على الحرية المتأهل من المرحلة السابقة نحو الدور النهائي.

مع كل أسف البوار التي سبقت مباراة الساحل وعفرين ليست مشجعة ولأقت غضب الشارع الرياضي وجمهور النادي، حيث غاب الفريق كل من لاعبي المميزين عبد السلام رحمون وعلي بجاع لأسباب مختلفة وبغياب المدافع محمد الدوري، ولعل أبرز ما يمكن الحديث عنه هو النجاح في التعاقب مع المهاجم أوكيكي أفولابي والمدافع جوزيف أنجي المحبين كاتا علامة فارقة بالفريق وظهر عليها الانسجام مع المجموعة بشكل سريع وبدا

## بعد نهاية حلم التنويع بلقب الدوري السوري الممتاز الأهل يكتفي بمركز الوصافة والإدارة تتحمل مسؤولية ضياع اللقب



## حلب - فارس نجيب آغا

نعم يتحمل مجلس إدارة نادي أهلي حلب مسؤولية ضياع اللقب ولأسباب عديدة سنأتي على شرحها بعد أن رفع سقف طموحاته قبل بداية الموسم مؤكداً في كثير من المؤتمرات الإعلامية أنه يريد التنويع بلقب الدوري ليكتفي فريق أهلي حلب مع ختام البطولة بمركز الوصافة ويفارق نقطة واحدة عن بطل الدوري فريق الفتوة، صراع الحمص تأخر حتى الجولة الأخيرة ويمكن القول إن الأهلي فرط بلقب كان في متناول اليد بعد تعثره في لفتائي جبلة والطبيعة بنتيجة التعامل ما أفقده الصدارة التي انتقلت إلى الفتوة، وبات مصيره ليس بيده فوجبه عليه انتظار نتائج الفرق الأخرى التي ستواجه الأزروري عليها تقدم له خدمة جليلة وتساعد في عودة اللقب الغائب إلى حلب منذ عام ٢٠٠٥، أمور كثيرة عاشها فريق أهلي في مرحلتي الذهاب والإياب مع تقصير إداري واضح وفشل في برمجة الملفات التي تخص اللاعبين بعد مشاكل عديدة دارت حول المستحقات المالية، بينما كانت الضربة الأكبر هي التخلي عن عدد من أبرز نجوم الفريق في مرحلة صعبة لا أحد يمكنه الإقدام عليها إلا فتن سلم بعدم المنافسة وترك اللقب، ليكمل الموسم بأي طريقة ممكنة مع تبديل المدرب بين مرحلتي الذهاب والإياب نتيجة تأخر دفع المستحقات واضطرابات لا تعد ولا لاعتبات الفريق وتميزهن ساهما في تحقيق اللقب في بطولتي الدوري والكأس وتوج الفريق بعد مسيرة تعب وجدد اللاعبات دون استثناء إضافة للجهود المبذولة من الكادريين الفني والإداري.

وهذا وكان عدد من كبار الشخصيات الرياضية في حمص قدموا المكافآت المالية على هذا الإنجاز ومن بين هذه الشخصيات الدكتور يوسف سلامة رئيس نادي الوثنية الرياضي.

أوكيكي أشبه بماكبنة تهداف تنفذ الفريق في كل مباراة كما قدم أنجي مستوى ثابتاً وترك بصمة جيدة للاعب يمتلك مستوى عالياً، ورغم بعض المنقصات المالية التي كانت دائماً تطوق على السطح لكن كان اللاعبين مطمئنين ومرارة الوعود التي كانت يعدهم إبرا مخدرة.

## قرارات خاطئة

التخلي عن عدد من اللاعبين كان القرار الخاطئ الذي أقدم عليه مجلس الإدارة بعد التفريط بأبرز اللاعبين تحت بنود عديدة حيث ذهب أوكيكي في إجازة ولم يعد مطالباً بدفع مستحقاته المالية المتأخرة، وبعد جدل كبير تم التوصل إلى فسخ العقد بالتراضي مع اللاعب متخلياً عن نصف حقوقه في سبيل منحه براءة ذمة لينتقل بعدها إلى الدوري العراقي وهو قرار خاطئ وحدث نتيجة تراكم الديون وعدم تمكن الإدارة من الإيفاء بوعودها لأن عملها منذ البداية كان ارتجالياً ومحاطاً بفوضى عارمة، بعد أوكيكي جاء الدور على محمد ربحانية الذي غادر إلى حتا الإماراتي على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم مقابل مبلغ مادي جيد وافقت عليه إدارة النادي وتخلت عن اللاعب من أجل سداد ما عليها من مبالغ متأخرة دائم طوال الموسم.

## تعاقدات ومنقصات

مقدمات العقود سدت ومنح الجهاز الفني جزءاً من مستحقاته وبدأت عجلة الفريق تدور بشكل جيد مع نتائج محترمة ومنافسة على الصدارة والتقل بين المراكز الأربعة الأولى خلال جولات الدوري، ولعل أبرز ما يمكن الحديث عنه هو النجاح في التعاقب مع المهاجم أوكيكي أفولابي والمدافع جوزيف أنجي المحبين كاتا علامة فارقة بالفريق وظهر عليها الانسجام مع المجموعة بشكل سريع وبدا

## بعد نهاية حلم التنويع بلقب الدوري السوري الممتاز

## الأهل يكتفي بمركز الوصافة والإدارة تتحمل مسؤولية ضياع اللقب

المصلحة لاعبي فريق كرة القدم، ومن ثم لحق به كامل كوايت إلى المهامة البحري نتيجة وجود بند في عقده يخوله الرحيل في حال تلقي عقد خارجي.

## خسارة واستقالة

مع الموقع الذي فرض نفسه وقبول مجلس الإدارة التخلي عن أبرز اللاعبين فقد الفريق أسلحة فتاعة وجاءت الخسارة مع تشرين في الجولة الأخيرة من مرحلة ذهاب الدوري الممتاز لكرة القدم لتشعل الأسوور، ولتلقى المدرب ماهر بحري انتقادات لاذعة من الجماهير بعد الهزيمة، فما كان منه إلا التقدم باستقالته على الفور نتيجة اختلاط الأوراق وعدم وجود مشرف أو مدير للفريق يتمكن من حل القضايا العالقة، كما أن البحري بدأ يواجه الضغوطات بفقره لأنه هو من أقدم أصحاب اللاعبين وعلى مسؤوليته وداشاً ما يكون في وجه المدفوع حين يطالب اللاعبين بمستحقاتهم المترتبة وابتعاد مجلس الإدارة عن الفريق وعدم متابعتها بالشكل الأمثل.

## عجز مالي كبير

انتفض مبرحة الذهاب على هذا الواقع المؤسف، فبعد أن كان سقف الطموحات هو

السبولة كان من الصعب جلب لاعبين جدد حيث فضل البحري إكمال الموسم باللاعبين الموجودين من دون مطالبة بلقب الدوري لكن لم يكن هناك أي رد واضح من مجلس الإدارة ليقرر البحري الاعتذار عن متابعة مهمته، والاتفاق مع الإدارة على سداد راتبه المتأخرة في وقت لاحق لعدم وجود الكلفة المالية المطلوبة حينها.

## ضياع اللقب

مع دخول مجد حمصي على الخط وتعيينه مديراً للفريق بدأ التواصل مع المدرب حسين عفش الذي تقدم باستقالته من تدريب فريق الجيش، وفي جلسة واحدة حسمت الأمور وتم الاتفاق على كل شيء ليياشر العفش مهامه مع جهازه الفني، حيث تمكن الفريق من الفوز على الكرامة في أولى مباريات مرحلة الإياب بحلب لكنه تعثر في الثانية مع الفتوة المتصدر والخسر من ميدانه حتى وصلنا إلى الجولة الخامسة من مرحلة الإياب ليظهر الأهلي في

## قرار الرحيل

بعد اجتماع مطول بين المدرب ماهر بحري ومجلس إدارة النادي لم يتوصل الطرفان لأي اتفاق حيث طالب البحري بضرورة تدعيم صفوف الفريق لسد مكان الراحين إن كان يود مجلس الإدارة إكمال خطته في المنافسة على اللقب، ولعدم توافق

## نفة الأرقام

وفي أرقام الفريق هذا الموسم حقق الأهلي ٥ انتصارات و٤ تعادلات وهزيمة واحدة في مرحلة الذهاب وجمع ١٩ نقطة من أصل ٣٠، بينما حصد ٧ انتصارات وتعادلين وهزيمة في مرحلة الإياب وجمع ٢٣ نقطة من أصل ٣٠ ليحتل المركز الثاني على جدول الترتيب برصيد ٤٤ نقطة مسجلاً ٢١ هدفاً و٣٠ شاشكة ٩ أهداف، وسجل أهدافه بايا سالا ٥ أهداف، أوكيكي أفولابي ٤، كامل كوايت ٣، مصطفى المشيخ يوسف وحسين جويد هدفين، وهدف واحد لكل من: عبد الله نجار، أحمد سفير، فواز بواجفي، يوسف الحموي، حسن دهمان.



## بعد نهاية دوري سلة السيدات.. قراءة فنية للفرق المشاركة الثورة يتوج والحرية يودع الأضواء

مهتد الحسني

انتهى دوري السيدات لأندية الدرجة الأولى للموسم الحالي بعد أن لعبت الفرق عدة مراحل بدءاً من دوري المجموعات، ومن الأدوار ربع النهائي ونصف النهائي والمباراة النهائية أيضاً مباراة الترتيب لتحديد الثالث والرابع واستقر ترتيب الفرق في نهايته حسب الآتي:

١- الثورة، ٢- أهلي حلب، ٣- بردي،

٤- الجلاء، ٥- تشرين، ٦ الوحدة، ٧-

الساحل، ٨- الأشرفية، ٩- الحرية، وكان

نادي قاسيون قد انسحب قبل بدء الدوري

فلم يشارك منذ البداية.

### قراءة فنية لثلاث الفرق الدوري

في البداية لا بد أن نذكر أن هذه النسخة من الدوري قد اختلفت عن الموسم الماضي بعدم اعتماد وجود الالعاب الأجنبية في المرحلة النهائية كما جرى في الموسم الماضي واقتصرت الدوري على الالعاب المحلية فقط في جميع مراحلها.

الملاحظة الثانية كانت بافتقار عدد من نخعات المنتخب الوطني وعدم مشاركته لأسباب أهمها السفر وإبرهن (سنا جلبي وسلاف خليل) وكانت الموسم الماضي تلعبان نادياً تشرين وسافرا خارج القطر

كذلك رشا سكران المنتقلة إلى الإمارات العربية المتحدة والتي كانت تلعب الموسم الأخير مع الوحدة، وأيضاً اللاعبة مريم جانجي مع الجلاء بسبب الولادة وأبرز

القاتبات كانت نجمة سورية الأولى اليسيا مكاريان لاعبة الثورة والتي حققت آخر بطولة دوري مع جميع الفرق التي لعبت معها وكانت الأسباب إدارية، كما تأخرت مشاركة جيهان ملوك مع الأهلي حتى قبيل بدء المباريات أيام، وتأخرت مشاركة اللاعبة السورية المغتربة في كندا كريستا عويكة مع الجلاء حتى الأدوار

النهائية، وأيضاً لا بد أن نذكر أن نوره إلى اسفاده عدد من الفرق من لاعبات نادي قاسيون المنسحب فانتقلت كارولينا أبولطيف وماسة عرب وستيفاني الأطرش إلى الثورة، وإتسام الزير وروان الجرف إلى بردي، وهيا بغدادى إلى الوحدة وكانت أبرز

الانتقالات الأخرى هي انضمام لاعبات المنتخب الوطني آنا أصلانيان وجونا مبيض وميرا وعجرا لفرق الأهلي قادمات

الوطن

انتهت منافسات الأدوار التمهيدية من عمر دوري سلة المحترفين وجاءت نتائج الجولة الأخيرة التي انطلقت مساء يوم الجمعة الفاتت منطقة بنسبة كبيرة رغم أن خسارة الجيش أمام النواعم تركت الكثير من إشارات الاستفهام لدى عشاق السلة الجسادية، على حين أن أهلي حلب والحرية قدما وجبة سلوية جيدة، وجاء فوز الوحدة على الطليعة بسهولة. بعض المحاولات غير أنها انصفت بالضعيفة والفجولة.

وحجز لنفسه مكاناً بقوة بين الأربعة الكبار بعدما حل في المركز الرابع بعد خسارته الأخيرة أمام النواعم ليقابل في الفايبال فريق أهلي حلب الذي حسم صدارة الترتيب العام، على حين أن النواعم حل بالمرکز الثالث ليواجه في مباريات المربع الذهبي فريق الوحدة الذي حل في مركز الوصافة.

فوز سهل

لم يجد لاعبو الوحدة صعوبة في تجاوز محطة ضيفهم الطليعة وحققوا فوزاً سهلاً بواقع



### الثورة يطل الدوري

أشرف عليه مدربه أيمن سليمان ولعب بمستوى جيد معتمداً على خبرة لاعباته الكبيرة مثل سدره سليمان ونورا بشارة والمخضمة كارولينا أبو لطيف وعلى بردي والجلاء والأهلي).

فبرزت نجما جدد في هذا الموسم لعين على البطولة دون معاناة كبيرة، ففاز بالنهاية على الأهلي ٢-٠، وتعرض خلال الدوري لخسارة واحدة مع الوحدة في الأدوار الأولى.

### الأهلي الثاني

فقد استفاد من نجاح لاعباته الناشئات والموهوبات سمرا كامل، وسدره الكردي، وسوزان عبد العزيز مع القادمت الجدد وأنا وجونا مبيض وميرا وعجان، لبشكل فريقاً قوياً كان منافساً للثورة على القلب حتى اللحظات الأخيرة.

### الوحدة القوي

فقد كان أبرز فرق الدوري خلال الموسم لكنه تأثر بإصابة نجمته إيلينا غنوم ويانا عقيف ما أثر على مستواه ففخر أمام الجلاء في الدور ربع النهائي رغم أنه قدم مستوى عالياً في الدور الأول لاسيما من الناحية الدفاعية، وقدم عدة لاعبات صاعدات سيكون لهن مستقبل جيد أبرزهن

تطور لاعبة ارتكازه ماريا الموسى وقوة وخبرة جود فطيمة وقوة عملاقته القادمة من كندا كريستا عويكة لتحقيق في النهاية المركز الرابع وقد أشرفت على تدريب الأهلي والجلاء المدربتان الوطنيتان ريم صباغ وكارلا مغامر.

### تشرين والتراجع

أشرف على تدريبه الكوتش إبراهيم الحلبي وقدم الفريق مستوى جيداً بالأدوار الأولى لكنه اصطدم ببردي الطامح في الدور ربع النهائي ليتوقف دوره بتحقيق المركز الخامس مكره برفقة نادي الوحدة وكانت أبرز لاعباته (يارا سليمان وبنتول السيد لاعبة سلمية والقادمة من قاسيون ويارا وبركات وآية شما).

### الساحل والهروب من الهبوط

مر فريق الساحل بمرحلة من عدم الاستقرار وكانت ظروفه صعبة لهذا الموسم وخاصة من الناحية المادية، حيث اكتفى بالنجاح من الهبوط بعد فوزه على الحرية وقد أشرف على تدريبه في الإياب والأدوار النهائية المدربة ساندي بل صالح، وفي الذهاب المدرب فراس صدياوي وكانت أبرز لاعباته سوسن جمال الدين وبنتول أحمد ورولا حمادي ومي عثمان.

كان الفريق يسير بخط بياني تصاعدي خلال الموسم ووصل إلى مستوى كبير وهذا ما ظهر خلال مبارياته بالأدوار النهائية مع تشرين ثم الثورة حتى فوزه على الجلاء وتحققه المركز الثالث.

وبدت لمسات مدربه الخير هلال دجاني على ادائه فريداً وجماعياً ولعب بطريقة منسجمة ولو توفرت الخبرة عند بعض لاعبات كانت نتائجه أفضل بكثير، عموماً الفريق ينتظره الكثير الموسم القادم في حال تمت المحافظة على لاعباته، وأشرفت على تدريبه المدربة الوطنية النشطة إليزابيت سيومن.

### الجلاء والعودة القوية

حقق فريق الجلاء على الرغم من صغر أعمار لاعباته نتائج لافتة في تجمعهم رغم حوله بالمرکز الثالث فقد استطاع الفوز خلال هذا الدور على تشرين ليعود ويعد الوحدة القوي في الدور ربع النهائي ب٦-١ ليصعد إلى الفايبال فور معتمداً على قائده جيسكا مديان بالإضافة إلى استفادته من

خالد عرنوس

بعد تجربة ثلاث نسخ من مباراة نهائية واحدة لدوري الأبطال في القارة السمراء عاد الاتحاد الإفريقي إلى النظام السابق بإقامة الدور النهائي من مباراتين ذهاباً وإياباً لتحقيق العدالة أكثر خاصة بعد اللفظ الذي دار حول إقامة نهائي العام الماضي، وكذلك عدم جدوى إقامة مباراة التتويج في ملعب حماد، وشاء القدر أن يجمع نهائي الموسم الحالي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ بين طرفي نهائي الموسم الماضي، الوداد البيضاء المغربي حامل اللقب والأهلي المصري زعيم المسابقة وكان الأول فائز في نهائي العام الماضي في الدار البيضاء بهدفين، وتقام مباراة الذهاب الليلة بداية من الساعة التاسعة (بتوقيت دمشق) على ملعب القاهرة الدولي بحضور نحو ٥٠ ألف متفرج، ويتطلع الأهلي للثأر من خسارة اللقب في العام الماضي على حين يحاول الوداد أن يسجل نتيجة إيجابية في القاهرة انتظاراً لمباراة الإياب يوم الأحد القادم.

### تاريخ

النهائي هو الثامن عشر بين فريقين عربيين من خلال ٥٩ نسخة هي عدد نسخ المسابقة منذ إنشائها عام ١٩٦٤ وهو النهائي الرابع بين فريقين من مصر والمغرب والثالث بين الوداد والأهلي بالذات، وكان الوداد توج عام ٢٠١٧ بعد التعادل ١/١ في القاهرة مقابل ٧ القاب للمغاربة منها ٣ القاب للمغرب والألقاب لمصلحة مصر برصيد ١٦ لقباً منها ١٠ للأهلي (رقم قياسي) وه القاب للزمالك ولقب يتم للإسماعيلي مقابل ٧ القاب للمغاربة منها ٣ القاب للوداد ومثلاً للرجاء والأخير للجيش الملكي، ووحده الأهلي خاض ٨ نهائيات

الحرية والدرجة الثانية

لعب بفريق من الصغيرات للالتزام أبرز لاعباته بالنهضة الثانوية وابتعادهن عن التدريب كذلك انتقال نجمته جود فطيمة إلى الجلاء وكانت أبرز لاعباته لهذا الموسم (بيروين خليل، وآلاء عباس، والصغيرة خلال هذا الدور على تشرين ليعود ويعد الوحدة القوي في الدور ربع النهائي ب٦-١ ليصعد إلى الفايبال فور معتمداً على قائده جيسكا مديان بالإضافة إلى استفادته من

### الحرية والدرجة الثانية

لعب بفريق من الصغيرات للالتزام أبرز لاعباته بالنهضة الثانوية وابتعادهن عن التدريب كذلك انتقال نجمته جود فطيمة إلى الجلاء وكانت أبرز لاعباته لهذا الموسم (بيروين خليل، وآلاء عباس، والصغيرة خلال هذا الدور على تشرين ليعود ويعد الوحدة القوي في الدور ربع النهائي ب٦-١ ليصعد إلى الفايبال فور معتمداً على قائده جيسكا مديان بالإضافة إلى استفادته من

### وصافة البطل هدف قطبي الإسبانية

تختتم اليوم منافسات الدوري في كل من إسبانيا وإيطاليا من خلال مباريات الجولة الثامنة والثلاثين في الليغا وست مباريات في السيرا أ، ولم يتبق سوى المنافسة على وصافة البطل برشلونة بين ريال مدريد وجاره الأتليتي، على حين يتنافس نظرياً خمسة أندية على مقعد الهبوط الثالث، وفي إيطاليا مازالت ثلاثة أندية تتنافس على حجز مقعدين مؤهلين إلى الدوري الأوروبي ودوري المؤتمر ويتقدم أتلانتا الذي يستقبل مونزا وآخرهم يوفنتوس الذي يحل ضيفاً على أودينيزي وبيثهما روما الذي يلتقي مع سيبيريا، وهذا الأخير يتنافس مع هيلاس فيرونا على مقعد الدرجة الثانية.

### وصافة معنوية

لا يعني احتلال المركز الثاني الكثير لقطبي مدريد وخاصة خلف البطل برشلونة إلا أن مجرد المنافسة بين الريال وأتلتيكو وتقدم أحدهما على جاره كاف لإضفاء بعض الإثارة، ويستقبل الفريق الملكي المتقدم حالياً بفارق نقطة أتلتيك بلباو ثامن الترتيب الذي لم يفز في ملعب برنابيه منذ عام ٢٠٠٥ وكان الريال الفائز ذهاباً بهدفين سجل ١٣ انتصاراً و٤ تعادلات وهزيمة واحدة على أرضه، أما جاره الأتليتي فيرحل نحو فالنسيا ملاقة فياريال في مباراة ثأرية ذلك أن فريق الغواصات الصفراء الذي ضمن المركز الخامس فاز ذهاباً بهدفين، وسجل الأتليتي ١٠ انتصارات و٤ تعادلات ومثلاً هزائم خارج ملعبه هذا الموسم علماً أنه حقق الفوز في ملعب فياريال في الزيارة الأخيرة بالموسم الماضي بهدفين.

وعلى المغرب الآخر من الجدول مازال صاحب المقعد الأخير المؤدى إلى الدرجة الثالثة مجهولاً ولعل المواجهة بين بلد الوليد وختياي هي الأهم على هذا الصعيد، ذلك أن الأول يحتل المركز الثامن عشر (٣٩

## نهائي دوري أبطال إفريقيا عربي الهوية للمرة الثامنة عشرة

# الأهلي يبحث عن ثأر قريب من الوداد

أفشة (٤ أهداف في البطولة) ورامي ربعة وبيرسي تاو (٤ أهداف) ومحمود كهريا (٥ أهداف)، وعلى الطرف المقابل هناك رضا الكناوني وأيوب المعلود وجلال الداودي وبوبلي سامبو (٤ أهداف) وحديد أحدات ومحمد أوناجم ومؤيد اللاتي في المجموعة وكان الأهلي احتل المركز الثاني في المجموعة الثالثة خلف صن داوون الجنوب إفريقي برصيد ١٠ نقاط بعد الفوز على كوتون الكاميروني ٢/٢ صفر و٤/٤ صفر والفوز على الهلال السوداني ٣/٣ صفر بعد الخسارة صفر ١/١ وتعادل مع صن داوونز ٢/٢ قبل أن يخسر منه ٥/٢، وأبعد الرجاء المغربي من ربع النهائي ٢/٤ صفر وصفر صفر قبل أن يقضي الترجي التونسي ٣/٣ صفر و١/١ صفر، أما الوداد فقد تصدر المجموعة الأول برصيد ١٣ نقطة ففاز ببنزو الأنغولي ١/١ صفر و٢/٢ صفر وخسر من شبيبة القبائل الجزائري بهدف قبل أن يرد بالثلاثة وفاز على فيتا كلوب الكونغولي بهدف وتعادل معه سلبي، وتبادل الفوز مع سيمبا التزاني بهدف قبل أن يقضيه ببركات الترحيغ ٢/٤ وتعادل مع صن داوونز صفر/صفر ثم ٢/٢ وتعادل للنهاية بفضل ميزة الأهداف خارج الأرض.

تاريخياً تقابل الأهلي مع الوداد ١١ مرة من قبل وكلها بدوري الأبطال منذ عام ٢٠١١، ففاز الأهلي ٤ مرات والرجاء ٣ مرات وتعادلا في ٤ مباريات ولم يسبق للوداد أن فاز في القاهرة ففاز ٣/٣ عام ٢٠١١ من ناحية اللاعبين ففازت أسلحة الأهلي الرئيسية حاضرة من محمد الشناوي إلى على معلول وحسن الشحات وعمرو السولية ومحمدي فتحي والويديانغ وبيرون ساقبو وطاهر طاهر ومحمد شريف مجدي



في الدار البيضاء (الرجاء) والقاهرة (الزمالك) في ٢٠٠٢ وتوج الأخير بعد التعادل صفر/صفر والفوز ١/١ صفر. وسبق لأندية مصر أن خاضت النهائي ٢٦ مرة (رقم قياسي) مقابل ١٠ نهائيات لأندية المغرب والألقاب لمصلحة مصر برصيد ١٦ لقباً منها ١٠ للأهلي (رقم قياسي) وه القاب للزمالك ولقب يتم للإسماعيلي مقابل ٧ القاب للمغاربة منها ٣ القاب للوداد ومثلاً للرجاء والأخير للجيش الملكي، ووحده الأهلي خاض ٨ نهائيات

### على المكشوف

لم يطرا الكثير من التعديلات على صفوف الفريقين بين نهائي العام الماضي ونهائي هذا العام ما يعني أن الفريقين ليعمان بأوراق مكشوفة في أرض الملعب إلا أن

## أتلانتا وروما واليوفي من أجل مقعدين أوروبيين

# وصافة البطل هدف قطبي الإسبانية

لليجاروسى أن سجل ١٠ انتصارات و٣ تعادلات وه هزائم على الألبانيكو بينما اكتفى سيبيريا بفوزين وه تعادلات و١١ هزيمة خارج أرضه، وأما اليوفي ففاز على أرض أودينيزي مقابل تعثر منافسيه علماً أنه سجل ٨ انتصارات و٣ تعادلات و٧ هزائم خارج ملعبه بينما أودينيزي فاني عشر الجدول فقد سجل ٦ انتصارات و٩ تعادلات و٣ هزائم بأرضه، ولم يخسر اليوفي أمام ضيفه في خمس مواجهات أخيرة، ويكفي أتلانتا الفوز على ضيفه مونزا عاشر الترتيب وعدم النظر إلى نتائج منافسيه وقد فاز ذهاباً بهدفين، علماً أنه سجل ٩ انتصارات و٣ تعادلات و٦ هزائم في برغامو، وبالوصول إلى المهدي الآخر بالهبوط هيلاس فيرونا فلا يحتاج إلى الفوز على أرض ميلان وحسب وإن بدأ الأمر صعباً لكنه يحتاج إلى هدية روما بالمقابل، ويلعب ميلان المباراة من باب تأدية الواجب وخاصة أنه ضمن المشاركة بدوري الأبطال، ويمك هيلاس ٣١ نقطة فقط من خلال ٧ انتصارات و١٠ تعادلات و٢٠ هزيمة ولم يفز على الروزينيزي منذ ٢٠١٧ والأهم أنه لم يسبق أن فاز تاريخياً على أرض سان سيرو.

### مباريات اليوم

الإسباني – الأسبوع ٢٨

ريال مدريد × بلباو، فياريال × أتلتيكو مدريد، سوسيداد × إشبيلية، مايوركا × رايبو فالينكاو، أوساسونا × جيرونا (٧،٣٠)، سلتا فيغو × برشلونه، بيتيس × فالنسيا، بلد الوليد × خيتياي، إشي × قادش، إسبانيول × الميريا (١٠،٠٠).

الإيطالي – الأسبوع ٢٨

نابولي × سامبدوريا (٧،٠٠)، ميلان × هيلاس فيرونا، أتلانتا × مونزا، روما × سيبيريا، أودينيزي × يوفنتوس، لينيشي × بولونيا (٩،٤٥).



الخامس من أتلانتا الذي يتقدمه بنقطة في حال أراذ المشاركة باليوروبالغ أو الحفاظ على مركزه السادس سوسيداد × إشبيلية، مايوركا × رايبو فالينكاو، أوساسونا × جيرونا (٧،٣٠)، سلتا فيغو × برشلونه، بيتيس × فالنسيا، بلد الوليد × خيتياي، إشي × قادش، إسبانيول × الميريا (١٠،٠٠).

أمام المهدي الثاني هيلاس فيرونا، وسبق لروما أن فاز على ضيفه في أربع من خمس مواجهات جمعتهما بالسييرا أ وأخراها في مباراة الذهاب بهدفين نظيفين مقابل تعادل وحيد علماً أن سيبيريا فاز في دور ال١٦ لكأس إيطاليا عام ٢٠٢٠ بنتيجة ٣/٣ صفر، وسبق



## الشاعر الموقف والوطني النبيل في شعره وحياته

# عبد الرزاق عبد الواحد عاش ورحل وبقي على قناعاته وتفوقه الشعري

## من أجل من ذبح العراق وأهله في كل أرجاء البرية بعثروا



إسماعيل مروة

في كل مرة أريد أن أكتب عن الشاعر الكبير عبد الرزاق عبد الواحد في وجوده وبعد رحيله أجد ما يمنني أو ينسيني، ولست أدري سبب تقصيري مع قامة شعرية قل نظيرها مهما اختلفت الآراء عن علاقتها بالحكام، فالشعر يبقى شعراً، والشاعر من الشعراء المطبوعين الفحول في زماننا. وحين سمعت قصيدته القصيرة (الزائر الأخير) لم أستطع الفكاك من أسره وروحه يا لشعرة:

من دون ميعاد  
من يرون أن تفلق أولادي  
أطرق على الباب  
أكون في مكتبتني في معظم الأحيان  
أجلس قليلاً مثل أي زائر  
وسوف لا أسالك ماذا ولا من أين  
وعندما يصير مغروق العينين  
خذ من يدي الكتاب  
أعد له لو تسمح دون ضجة للرف حيث كان  
وعندما نخرج لا توقف بيتني أحداً  
لأن من أفجع ما يمكن أن يصيرده العيون  
وجوه أولادي حين يعلمون  
ورحل عبد الرزاق عبد الواحد الشاعر المبدع كما أراد وبقي مثلاً للاتباع.

أبكي على كل شمس أهدروا دمه  
أبكي على وطن يبقى الأديب به

وبعد ما فقدوها أسرجوا الحطبا  
ليس الغريب ولكن أهله الغربا

بعيد الوهاب البياتي في أثناء إقامته في دمشق، رأته أن تحتضن عبد الرزاق عبد الواحد، فكانت لقاءات وأسميات وجلسات أظهرت هذا الشاعر الكبير لطيبته وأصالته ومواقفه الثابتة الراضية، وعلى الرغم من الخلاف السياسي والمذهبي لم يدع عبد الرزاق لتكريم قامة إلا أسرع، شريطة ألا تكون هذه القامة من الشتمانيين والمتاجرين بالوطن، فانت حر في نظره إلا تحب حكام العراق السابقين، ولكنك لست حراً في حب العراق، ولا يحق لك أن تشتم الراحلين والغائبين مجرد أنك لا تحبهم.. وأذكر أن الشاعر محمد مصطفى جمال الدين كان في دمشق، وأراد أن يقيم حفلاً لثقا بذكرى والده الشاعر الكبير المعمم الدكتور مصطفى جمال الدين.

ولا أذكر أنني حضرت حفلاً بهذا المستوى، وبهذه النوعية من الحضور، وعلى هذا المستوى من الاحتفاء من أسرته، ودعيت للمشاركة شخصيات عراقية وسورية، وكنت أجلس بالمصادفة إلى جانب الشاعر الكبير عبد الرزاق بين المتحدثين قريباً من منبر ثقافي المزة، وقبل أن يصل دوره قام أحد الموجودين بالهتاف الذي استقر الشاعر، فنفضت كالمراد، وعلى الرغم من قامته غير الطويلة، إلا أن صوته وغمسه طغى على القاعة، واستمر الجدل وبحضور أكاديمي ورسمي من تدخل شخصيات اعتبارية كانت موجودة، وطلب الشاعر ليلقى قصيدته، فوقف على المنبر وتوجه إلى الشخص والشعر العراقي إلى جانبه، و كانت الأشعرانة ليمعة مهرة الشعر العراقي إلى جانبه، وعليها من كبرياء الجمال يبدو على الرغم من التقدم في العمر، ألقى عبد الرزاق فأشعل القاعة وأشعل الحرائق، ولم يلزم بما طلب منه، وأغرق في شعره حتى أخذت عنه ليمعة الإلقاء، وقدمت شعرها الجليل.. يومها عرفنا أن ليمعة عباس عمارة قريبة نسباً من عبد الرزاق، وكل ما كنت أعرّف عنها أنها شاعرة، وأنها الفتاة التي أغرم بها الشاعر الكبير بدر شاكر السياب، ولم يحظ منها بالقبول.. وانتهى اللقاء والمنقاشات، وغادر الشاعران، وبقيت صورة عبد الرزاق ماثلة بتريمه وصوته وعندها وعبقريته الشعر التي استهلكتها السياسة التي أجبها.

**ويلا دمشق لقاءات**

دمشق العظيمة التي جادت علينا بلقاء مع أبي الفرات محمد مهدي الجواهري، وأسمياته الشعرية، وجادت

لن أدعي أنني بصور في الأذى  
بعض الأذى من كل صبر أكبر  
لكنه وطني يهيبا نعيشه  
لصير أوطاناً تضعيع وتطمس  
من أجل من ذبح العراق وأهله  
في كل أرجاء البرية بعثروا؟  
لنتام إسرائيل ملل جفوننا  
وكلاهما في أرضنا نتجتر؟  
لتقيم أمريكا بعقر بيتونا  
ونظن نحن لها خرافاً ننحرو؟  
أفلم يكن إلا نزيه دماثنا  
سقياً لكي ينمو الخراب الأكبر؟  
وانهي قصيدته يومها، ووجه للعراق وجهه وحبه، وأشرق وجهه، وعرف الجميع أن عبد الرزاق شاعر وطن وفداء، ولم يغادر القاعة قبل أن يصافح من خاصمه ويوضح موقفه، وقد فاض فيه كبرياء الشعر، ورأى روحه فوق كل ما كان من نقاش.

**شاعر للحب والناس**

عندما كان ذلك يخاصم عبد الرزاق، كان يصفه بأنه شاعر الرئيس، وبأنه غارق في أعطياته، وكان الشاعر يفاخر بذلك، ولا ينفعه، ويرى من الوفاء أن يتقلب على ذلك بعيد من قلبه من القصر، لكن كلمة قالها عبد الرزاق من هذه المذاهب البدئية والفكرية، إنه ينتمي إلى العراق والوطن أكثر من أي شيء آخر.

**عبد الرزاق ومدرسة في الوطنية**

قد يسأل واحد عن سبب عودة عبد الرزاق عبد الواحد إلى الورق الصديق، الأسباب عديدة، فكثيراً ما تذكره، و لفت انتباهي اليوم بعد الفتح العود أكثر من مرة إلى أشعاره، ول اليوم في خضم ما يحدث على الأرض المتفق أن يرى أن شخص عبد الرزاق عبد الواحد وشعره يمثل أمتونجاً وطنياً للانتماء، فلا يحق للمبدع والمثقف أن يغير البندقية والأدب من كنف إلى كنف، وقد يصح مصوباً على وطنه إكراماً لأشياء كثيرة، لم يرض عبد الرزاق عبد الواحد وهو البعيد، أن يبال أحد من عراقه، ومن قبل مصطفى جمال الدين لم يقلل من العراق، لكنني أنا خرجت مفرزاً لأنني لم أجد نفسي.. مدرستان في الوطنية، وإن اختلفت التوجهات والمشارب، فهل نقبل عند هذه القامات؟

سعد الله بركات

كيف لمن نذر نفسه للفكر والبحث، توثيقاً وتاريخاً وذكري، ألا يتذكر! وإن مرت سنون عشر على رحيله، ففي ٤ حزيران ٢٠١٣، أفل نجم الذاكرة السورية، مازن يوسف صباغ، وقلبه مجروح على وطن، رحل، أبو يوسف، في عز عطائه، بعدما أفنى عقود عمره الستة، متقياً مستقصياً في بطون المراجع، ورفوف المكتبات وقديم الوثائق، ليهدى أجيال الوطن أكثر من ٤٠ كتاباً توثيقياً، لمراحل نبوض الدولة السورية وتطورها على مدى قرن من الزمان أو يزيد، بل قل مجلدات بانت مرجعية ميسرة للباحثين وطلبة العلم والناشئة بشكل عام.

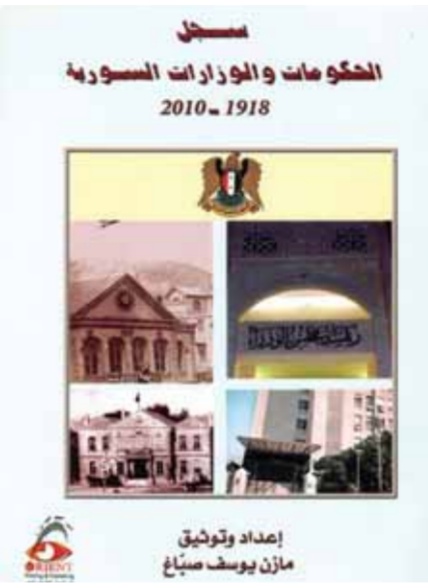
### توثيق سورية والقامات

بناء سورية، عنوان تطوي في إطاره جميع مؤلفاته، لكنه خص به كتاباً، البناء السوري - وحدة التنوع والتعدد، «دار الشرق ٢٠٠٩» على حين وزع جهده ليوكب هذا البناء من البدايات، المؤتمر السوري - برلمان الاستقلال (بيلاد الشام) «دار الشرق ٢٠١١»، ليربزه كأول تجربة برلمانية في الشرق الأوسط، ولتتوالى نماز جهده في توثيق سجل الحكومات والبرلمانات بل أيضاً السابتر السورية منذ عام ١٩١٩ حتى قبيل وفاته، حين أفرّد مؤلفاً خاصاً بدستور ٢٠١٢، وكذلك الانقلابات العسكرية الأربعة، فدولة الوحدة، وشخصيات عربية وعالمية، عمر المختار، البابا شنودة، إيوارد سعيد، جورج حبش، وغاندي.

### قيل فيه

ينبأ الريادة في هذا المجال المهم، بشهادة من واكب ما وقف من مراحل حساسة، ولقنهم باهتمام ما أعد من مؤلفات.. أغنت المكتبة الثقافية والتوثيقية بشكل خاص.. محمد منير الشويخي الحسيني يقول:  
«يقتل المؤرخ.. مازن صباغ.. بمزية الباحث المنصف للأمو، الذي يمتحن مقومات البحث العلمي الصحيح دون التسرع في إطلاق الأحكام، فهو يعرض الحقائق بلا تعصب... وإنما بالغيرة الصادقة على الشأن العام، لكشف حقيقته».

د. جورج جيور، فحن جهد الباحث صباغ.. في توثيق التاريخ السوري، ورأى (عمله) السؤوب.. مفيداً لكل السوريين في نشر ثقافة المواطنة..، عن طريق التعريف



بتاريخ الدولة السورية).  
د. هشام الأور- لبنان توقف عند حرص الكاتب صباغ على: «قناعاته التي لم يتنكر لها، كان صاحب فكر، ولم يكن مهادئاً ولا مراوفاً، فهو حرص على أن يقول ما ينبغي، وبرؤيته النقدية نفسها التي لم يتنازل عنها، وغداً رحيله جاءت مشاعر الأعر مختزلة مشاعر محبته ولسانها: (فقدنا رفقته وضحكته وصداقته، وحرارة لقاءاته... رفيق درب محب، ومخلص لجيل من المثقفين والصحفيين، كان صباغ- رحمه الله- رجلاً مهيباً ونموذجاً في خلقه واحترامه للغير، وأياً حنوياً لمن عمل معه، بل يكن متخاذلاً أمام ما يراه حقاً.. بل صلباً وقوياً ومدافعاً.. عن حقوق الآخرين)، ولكتاب السطور جميل موقف منه لا ينسى.

د. حسين راغب اعتبره رائد مدرسة التوثيق السوري وقال له: (مكاته متميزة في عالم التوثيق الأمين للوطن، وبقيته فخرأ مشروعا أن يكون واضع اللبنة الأولى في مدرسة التوثيق السوري، الذي أطلقه.. في سماء الحياة السورية وفي الوطن العربي بصورة عامة).

في حفل توقيع كتاب «محطات صحفية» خاطب أ. وثام



وهاب الكاتب صباغ قائلاً: «في انتصارات الزمن، يبدأ القرباس تحت وطأة التتوين، وفي زمن المتغيرات، تنتصب الرؤى، وتذهب إلى البعيد في أعماق الوطن، نقنض عن الذاكرة، في محطات التاريخ، فتزهر المكتبات، يعيق المضامين المؤرخة للحقائق».

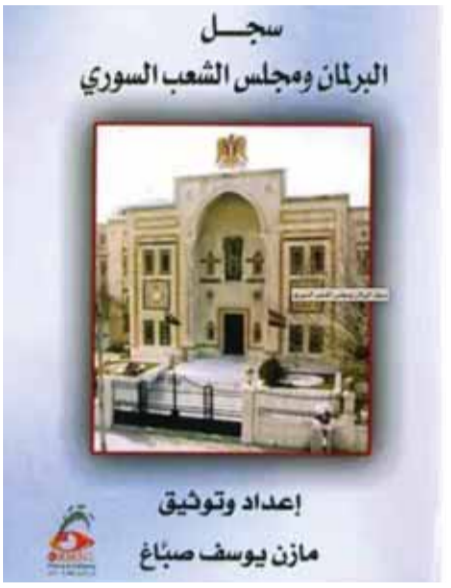
والأديب خليل صويلح، وصفه بـ(الباحث عن بلاده في أرشف الأمم، راح يجمع وثائق نادرة ومجهولة من مراكز التوثيق في القاهرة وبيروت وباريس، وإضافة إلى الصحف السورية القديمة، واتخذ موقع المؤرخ المهادي من دون أن يتدخل في مجرى الأحداث، مكثفياً بمقدمات مختزلة تضيء وقائع الحراك السياسي في جغرافيا مهترزة، بقصد إبعاش الذاكرة الوطنية.

وحسب د. نبيل طعمة صاحب دار الشرق التي أصدرت عدداً من كتبه، فقد (اختار المهمة واختطها متتابعاً بجد وثقان التوثيق، وتسجيل قصة سورية المعاصرة).

### أسرته

يتحدر الراحل من أسرة عريقة، لها باعها في السياسة والشأن العام، وأبو يوسف كني باسم أبيه، الذي تشرب

# مازن يوسف صباغ ذاكرة سورية التوثيقية



الثقافة الليبرالية والحسن العربي معاً، وهو من أسس غرفة زراعة الحسة، في أربعينيات القرن المنصرم، وجد الراحل أمه هو سعيد اسحق، تبوأ منصب رئاسة مجلس النواب فرئاسة الجمهورية بحكم الدستور (٢-٣-١٩٥١)، وأخوه المرحوم مروان الذي شغل منصب الحسة، ومثل أخويه المرحوم مروان الذي شغل منصب نائب نقيب المحامين، وأ. الحماصي حمودة رئيس مجلس الشعب، نال هو ذلك إجازة في الحقوق، وإجازة في العلوم السياسية، ثم دكتوراه دولة في العلوم السياسية والدبلوماسية، وتدرج في المهام، مدير ثقافة الحسة، عضو مجلس الشعب، مدير مؤسسة الإعلان، مدير مؤسسة المطبوعات، وكان عضواً في (المجلس الوطني للإعلام، اتحاد الصحفيين، رابطة الحقوقيين، اتحاد المؤرخين العرب، ونائب رئيس اتحاد الناشرين). وفي سجله، أوسمة وشهادات ودروع وميداليات من مؤسسات رسمية وفكرية، محلية وعربية، منها، وسام الاستحقاق اللبناني، وسام السداقة من الحزب السوري القومي الإجتماعي.

يرحل الأجيبة ويبقى الحزن خالداً في نفوس الأحياء.

## برجك اليوم 06/04

**نجلاء قياتي**

قد يكون اليوم للتغير السريع وقد يكون النمط مفاجئاً ومفجعاً أو تطراً بعض المحطات التي تبدل اتجاهاتك تأخذ قرارات جديدة في حياتك قد تؤثر في خط حياتك لأن اليوم للقرارات. عاطفياً: ربما تتلقى دعوات أو لقاءات أو تدعى لمناسبات أو تفكر بسفر وقد تتعرف على أصدقاء جدد يسعدونك بمبادرتهم الإيجابية ومدحهم لك وإعجابهم بطريقة تصرفك، غالباً القلق سببه أمور صحية أو أمور عائلية وقد تحبب أو تبتعد عن مصادر العصبية وانتبه لكي لا ترفع نبرة فيما لا يعنهم فلا تجعل قلقك أو غيبتك أو شكك تقسد عليك مشاعر جميلة أنت بحاجة إليها فعلاً. عاطفياً: عموماً سينتابك الشعور أن من حولك يسيء إلى أمورك من دون داع.

**الرجل**  
أنت تقنع المحيط وخاصة في اجتماع مع زملائك أو مع رؤسائك في العمل إذا وجدوا أنك تالقي الترحيب وتعزز الثقة فيك بكلامك المقتنع وتأثيرك الكبير. عاطفياً: أنت في الفترة الأفضل للارتباط أو لتجد أن العقل والقلب يتفقان من أجل إحداث تغير أفضل لحياتك.

**المرأة**  
قد تدخل في قبل وقال لن يلزمك لو تمسكت بهدوءك وخاطبك أو كلامك وقد تلتقف أمور صحية تخص أحد أفراد العائلة.

**المعززة**  
قد تتوصل بذكائك ومثابرتك لكشف بعض المعلومات واستعمالها لمصلحتك وقد تعي بعض الأوضاع تحلل وتستنتج وتكون متيقظاً للتفاصيل وتصافح الدم من الزلاء. عاطفياً: الشهر جيد جداً للتعرف على شريك عاطفي أو لترتيب أمور العائلة والزوجة بانتاجه الأفضل.

**المجوزة**  
صبرك قليل وعيناك تتحركان بعصبية بحثاً عن شيء قد تكون أنت تفسد لا تعرفه وربما تفكر بأمنية وتنتمي حدودها وقد تتأجل لطرف ليست بيدك مما يجعلك تشعر بالإستياء. عاطفياً: لا تستنح من معركة كلامية أو تستنح من موقف قد تشعر فيه أن المحيط يحاسبك بل اشرح مواقفك بهدوء.

**السر**  
أنت مشرق ومتفائل وتنتقل من مكان إلى آخر بكل الحماس والطف والأهم تلك الثقة بالنفس التي تمتاز بها دائماً فأنتظر التعاطف لمن غرم بالحب والمساعدات وخاصة أنت مشغول بالأمور الأسرية. عاطفياً: قد تسعى لتعتن علاقتك بالشريك العاطفي وقد تفرح لخبر سعيد يحضك أو يخص أحد الأشقاء أو الأهل أو الأصدقاء.

**الميزرات**  
أنت مشرق ومتفائل وتنتقل من مكان إلى آخر بكل الحماس والطف والأهم تلك الثقة بالنفس التي تمتاز بها دائماً فأنتظر التعاطف لمن غرم بالحب والمساعدات وخاصة أنت مشغول بالأمور الأسرية. عاطفياً: قد تسعى لتعتن علاقتك بالشريك العاطفي وقد تفرح لخبر سعيد يحضك أو يخص أحد الأشقاء أو الأهل أو الأصدقاء.

**المرح**  
قد تناقش أموراً مالية أو عقارية أو تفكر في طلب مساعدة أو قرض من البنك أو تدخل مشاريع شراكة والحقيقة أنك تشكو قلة الموارد المالية ويلزمك مزيد من السوية. عاطفياً: الآخرون هم مصدر المساعدة لك سواء على الصعيد الاجتماعي أم الشخصي أو العائلي.

**المرتب**  
عليك أن تراقب الأحداث من حولك وتتناسى ما يقال وتحاول أن تدخل حوارات هادئة وتتلفظ حتى تتجلى نتيجة الأحداث من حولك ولا تدخل جدالاً تكون فيه عصبياً أو منفعلاً أو صريحاً أكثر من اللازم لأنك لن تستعديته للحلول. عاطفياً: لا تتسرع وحاول أن تبوح بأسرارك لمن تثق به واطلب استشارة من أصدقائك.

**الرجل**  
أنت رومانسي ولطيف ومجال مليء بالجادبية وتخوض حوارات عميقة ومهمة للوصول إلى الأفضل فأنت تتعلم من الجوار أكثر مما تتعلم من تجاربك أو نصائح المحيط. عاطفياً: حياتك العاطفية هي الأفضل هذا الشهر وقد تكون مصدر سعادة ومصبر ألق وفرح فلا تجعل مضايقاتك تقسد عليك فرحك بالمتعور على من يفهمك أو يحبك.

**المرأة**  
أنت رومانسي ولطيف ومجال مليء بالجادبية وتخوض حوارات عميقة ومهمة للوصول إلى الأفضل فأنت تتعلم من الجوار أكثر مما تتعلم من تجاربك أو نصائح المحيط. عاطفياً: حياتك العاطفية هي الأفضل هذا الشهر وقد تكون مصدر سعادة ومصبر ألق وفرح فلا تجعل مضايقاتك تقسد عليك فرحك بالمتعور على من يفهمك أو يحبك.

**المعززة**  
قد تتوصل بذكائك ومثابرتك لكشف بعض المعلومات واستعمالها لمصلحتك وقد تعي بعض الأوضاع تحلل وتستنتج وتكون متيقظاً للتفاصيل وتصافح الدم من الزلاء. عاطفياً: الشهر جيد جداً للتعرف على شريك عاطفي أو لترتيب أمور العائلة والزوجة بانتاجه الأفضل.

**المجوزة**  
صبرك قليل وعيناك تتحركان بعصبية بحثاً عن شيء قد تكون أنت تفسد لا تعرفه وربما تفكر بأمنية وتنتمي حدودها وقد تتأجل لطرف ليست بيدك مما يجعلك تشعر بالإستياء. عاطفياً: لا تستنح من معركة كلامية أو تستنح من موقف قد تشعر فيه أن المحيط يحاسبك بل اشرح مواقفك بهدوء.

**السر**  
أنت مشرق ومتفائل وتنتقل من مكان إلى آخر بكل الحماس والطف والأهم تلك الثقة بالنفس التي تمتاز بها دائماً فأنتظر التعاطف لمن غرم بالحب والمساعدات وخاصة أنت مشغول بالأمور الأسرية. عاطفياً: قد تسعى لتعتن علاقتك بالشريك العاطفي وقد تفرح لخبر سعيد يحضك أو يخص أحد الأشقاء أو الأهل أو الأصدقاء.

**الميزرات**  
أنت مشرق ومتفائل وتنتقل من مكان إلى آخر بكل الحماس والطف والأهم تلك الثقة بالنفس التي تمتاز بها دائماً فأنتظر التعاطف لمن غرم بالحب والمساعدات وخاصة أنت مشغول بالأمور الأسرية. عاطفياً: قد تسعى لتعتن علاقتك بالشريك العاطفي وقد تفرح لخبر سعيد يحضك أو يخص أحد الأشقاء أو الأهل أو الأصدقاء.

**المرح**  
قد تناقش أموراً مالية أو عقارية أو تفكر في طلب مساعدة أو قرض من البنك أو تدخل مشاريع شراكة والحقيقة أنك تشكو قلة الموارد المالية ويلزمك مزيد من السوية. عاطفياً: الآخرون هم مصدر المساعدة لك سواء على الصعيد الاجتماعي أم الشخصي أو العائلي.

**المرتب**  
عليك أن تراقب الأحداث من حولك وتتناسى ما يقال وتحاول أن تدخل حوارات هادئة وتتلفظ حتى تتجلى نتيجة الأحداث من حولك ولا تدخل جدالاً تكون فيه عصبياً أو منفعلاً أو صريحاً أكثر من اللازم لأنك لن تستعديته للحلول. عاطفياً: لا تتسرع وحاول أن تبوح بأسرارك لمن تثق به واطلب استشارة من أصدقائك.

## السينما السورية في «شرم الشيخ»

الوطن

تشارك المؤسسة العامة للسينما عبر الفيلم الروائي الطويل «الطريق» للمخرج عبد اللطيف عبد الحميد، في المسابقة الرسمية للأفلام الروائية الطويلة لمهرجان شرم الشيخ للسينما العربية والذي ينطلق في الخامس عشر من حزيران الجاري ويستمر حتى العشرين منه. ويشترك في الفيلم كل من الممثلين: موفق الأحمد، غيث ضاهر، مأمون الخطيب، محمد شما، أحمد كنعان، تامر غانم، رند عباس، ماجد عيسى، نيراس ملحم، عدنان عربي، رامازين العابد، علاء زهر الدين، هاشم غزال وخالد رزق.

## خصائص غير معروفة للموز

وكالات

أعلنت الدكتورة مريانا جوتوفا، خبيرة التغذية الروسية، أن تناول الموز بصورة منتظمة يساعد على مكافحة حالات سوء المزاج. وأشارت إلى أن الموز مصدر مهم للألياف الغذائية وعدد من الفيتامينات والعناصر المعدنية، لكن فوائده لا تنتهي عند هذا الحد. وقالت: «حمض تربتوفان الأميني الموجود في الموز ينظم مستوى هرمون السيروتونين في الجسم، لهذا يطلق على هذا الناقل العصبي اسم هرمون السعادة، لأن نقص هذا الهرمون في الجسم يؤدي إلى سوء النوم وسوء المزاج وحتى قد يصاب الشخص بالاكتئاب، لذلك فإن تناول الموز بانتظام يساعد على تقليل خطر هذه العواقب المزعجة». ووفقاً لها، الموز غني بفيتامين «ب ٦» الذي يساعد في الحفاظ على صحة الجهاز العصبي. وأضافت: «الغلوكوز والفركتوز والسكروز هي سكريات طبيعية، تساعد بعد تناول الموز على الشعور بالشبع وزيادة مستوى الطاقة خلال فترة طويلة، لهذا السبب بالذات يعتبر الموز رائعاً لبدء اليوم أو لتناول الوجبات الخفيفة قبل بداية التدريبات الرياضية».

## صابر الرباعي يعود إلى دمشق



الوطن

ذكرت مصادر إعلامية عربية أن النجم التونسي صابر الرباعي سيحيي حفلة واحدة في قلعة دمشق، مشيرة إلى أنه يعود إلى السهرات في سورية بعد غياب ١٢ عاماً تقريباً. وسيعلم الرباعي قريباً موعد الحفلة المنتظرة، بعد الاتفاق مع منظمها على التاريخ.



## من دفتر الوطن

### أسامة الروماني مشعل الشموع

حسن م. يوسف

أستطيع القول بكل صراحة إن الفنان الفقيه أسامة الروماني هو أحد الفنانين القلائل الذين ازدت إعجاباً بهم وحباً لإنسانهم بعد أن رافقتهم وعرفتهم عن قرب، فعندما شاركته في العام الماضي بتدريس مادة السيناريو في المعهد العالي للسينما، أدهشني حقاً بأصالة بساطته وعمق ثقافته. كنت أحبه عن بعد كفنان، وما إن اقتربت منه وتنتشقت عطر روحه الأخاذ حتى ازدت له حباً واحتراماً، وقد تعمق حبي له وتجذرت عندما حضرت حفل تكريمه في المعهد العالي للفنون المسرحية حيث أعطى فأغنى وأدهش! يوماً كتب عنه قائلاً: طوال ساعتين من البوح الحميم تكرم المبدع أسامة الروماني، بنثر ذهب تجربته الثرية على رؤوسنا، أذاقنا عسل البدايات المر، ولقنا دروس حياته العميقة القاسية بحنان. كان يعطي عصارة عمره بغزارة عين الفجوة، فيضوع منه عطر روحه بتلقائية الورد الشامية. لذا وجدت أن من واجبي أن أشكر الصديق ثامر العريبي عميد المعهد العالي للفنون المسرحية وجميع الأساتذة والطلاب على احتفائهم اللائق بهذا الفنان الفذ.

في أثناء امتحان الفصل الأول، الشفوي، الذي أجريناه معاً للدفعة الأولى من طلاب المعهد العالي للفنون السينمائية، أبلغته أنني معجب بمدى إخلاصه لنفسه ولتجربته الإبداعية العميقة، وأعربت له عن رغبتني في إجراء حوار طويل معه بغية تدوين عصارة تلك التجربة المهمة، لكن ارتباطاتنا المتناثرة كانت تدعونا للتأجيل المرة تلو الأخرى، إلى أن جاء الأجل.

وفي أثناء أحد لقاءاتنا قال لي: «طوال فترة وجودي في الكويت، التي امتدت نحو أربعين عاماً، كنت في موقع المسؤولية ولهذا عندما تقاعدت كنت أنوي أن أرتاح من ضغط المسؤولية». لكن أسامة الروماني اكتشف عقب عودته إلى الوطن أن المسؤولية بالنسبة له لم تكن متصلة بالوظيفة بل بالشعور، لذا عاد للتمثيل وعندما دعاه المخرج باسل الخطيب لأن يكون أحد الأساتذة المؤسسين للمعهد العالي للفنون السينمائية لم يتردد أبداً. كان الفنان الفقيه أسامة الروماني من أكثر أبناء جيله تشجيعاً للشباب، وقد أرجع اهتمامه بالشباب وتشجيعه لهم لثلاثة أمور: «الأول هو رد الجميل لمن شجعوه عندما كان شاباً، لأنه على حد قوله لم يكن مبشراً بأنه سيصبح معروفاً أو مشهوراً أو ناجحاً، لكن من هم أكبر منه لم يخلوا عليه بالتشجيع. الأمر الثاني له علاقة بالشباب أنفسهم، فهو عندما يشجعهم لا يفعل ذلك من فراغ، فكل من يشجعهم لديهم بذرة النجاح وهم يحتاجون للتشجيع وحسب. صحيح أن تشجيعه لهم لا يشكل واحداً بالمليون من دوافعهم الذاتية لأن يكونوا أفضل، لكن واحداً بالمليون أفضل من لا شيء. الأمر الثالث هو أن ما يفعله هو الشيء الطبيعي، فالحياة يجب أن تستمر وكما يقال: الشمعة قبل أن تنطفئ تشعل شمعة أخرى». ومن الضروري أن يتبنى الفنانون هذا المفهوم، إذ لا أحد مخلد ولا تستمر الحياة إلا عندما يقوم كل جيل بتسليم الجيل الذي يليه. وهذا برأيه ليس من باب التواضع بل من باب الإحساس بالمسؤولية. السلام لروح الفنان الفقيه أسامة الروماني فقد كان إنساناً سورياً أصيلاً محباً وليس مصادفة أنه توفي نتيجة احتشاء في عضلة القلب.

## قتلت فتاة وقطعتها بداعي الفضول

وكالات

قالت الشرطة في كوريا الجنوبية إن فتاة اعتقلت الأسبوع الماضي لقتلها سيدة بسبب شعورها بالفضول حيال القتل، وأحيلت إلى النيابة لمزيد من التحقيق وتوجيه الاتهام. وتم القبض على جونج يو جونج، البالغة من العمر ٢٣ عاماً للاشتباه بقتل الضحية بسلاح في منزل الأخيرة في منطقة كومجونج في بوسان. ويشتهر بأن جونج قامت بنقطة جثة الضحية وإلقاء بعض أجزائها في غابة على ضفاف نهر ناكدونغ في يانغسان بإقليم كيونغ سانج الجنوبي. وتم اعتقالها بعد أن تلقت الشرطة بلاغاً من سائق سيارة أجرة أخذ المشتبه فيها إلى يانغسان ووجد أنه من الغريب أنها ألت حقيبة ملطخة بالدماء في الغابة. وأثارت المشتبه فيها استياء اجتماعياً بعد أن اعترفت بأنها قتلت الضحية من دون أي علاقة شخصية وبدافع فضولها بالقتل. وكشفت الشرطة عن اسمها وعمرها وصورة وجهها بسبب خطورة ووحشية جريمتها. كما أجرت اختبار الاختلال العقلي على جونج، مشيرة إلى أنها لم تحصل على أي وظيفة ولم تكن لديها علاقات شخصية بعد التخرج في المدرسة الثانوية، وبحث بشكل مكثف عن حالات القتل على الإنترنت وفي البرامج التلفزيونية والروايات منذ أوائل هذا العام. وبعد مغادرتها مركز احتجاز الشرطة في طريقها إلى النيابة سألتها الصحافيون عن سبب الإقدام على القتل، فقالت إنها تشعر بالأسف حقاً تجاه عائلة الضحية. وعندما سئلت عن سبب محاولة إظهار جريمتها على أنها قضية اختفاء، أجابت: «أعتقد أنني كنت قد فقدت عقلي». ووفقاً للشرطة، التقت جونج مؤخراً الضحية من خلال تطبيق متخصص في تسهيل التواصل بين المعلمين الخاصين مع الطلاب وأولياء الأمور وزارت منزل الضحية متظاهرة بأنها طالبة في المدرسة الثانوية.

## منة فضالي: «مينفعش أبقي زوجة ثانية»

وكالات



كشفت الفنانة المصرية منة فضالي عن ردة فعلها وقت تعرضها للعنف الزوجي، مؤكدة أنها اتخذت قرار الانفصال عن قناعه، موجهة نصيحة للسيدات بالألا يتزوجن من شخص بخيل. وقالت: «مش هنقول عنف زوجي ولكن مرة زمان مد يده عليا ودي كانت صدمة انفضالي، وأنا بشوف الرجل اللي بيهد إيده على الست متخلف، ولو الموقف ده اكرر دلوقتي كان هياخد القلم ده ثلاثة أو أربعة، أكثر حاجة بكرهها أن حد يمد إيده على وشي». وعن قبولها بأن تكون زوجة ثانية، علقت: «مينفعش أبداً أبقي زوجة ثانية أنا معديش حاجة ناقصة علشان تخليبي أبقي زوجة ثانية، ممكن أكون زوجة ثانية لو هو مطلق أو مراته متوفاة». ووجهت نصيحة للسيدات، قائلة: «نصيحتي للسيدات، متتجوزيش راجل أكبر منك، ولا البخيل وعن تجربة، إنتي مش مجبرة تشتغلي أو تأكلي أو تضحكي علشان ترضي حد».

## غواص يفلت

### من فكي تمساح

وكالات

تعرض رجل أسترالي لإصابات بليغة في الرأس بعد مواجهة مع تمساح في ولاية كوينزلاند الأسترالية. وتعرض ماركوس ماكغوان لهجوم التمساح في حين كان يمارس رياضة الغوص مع زوجته وأصدقائه قبالة كيب يورك. وحسبما نقلت «إن بي سي نيوز» عن ماكغوان، فإن رأسه كان داخل فكي التمساح الذي هاجمه بكامل قوته. وقال: «تمكنت من فتح فكيه بما يكفي لإخراج رأسي، حاول التمساح مهاجمتي مرة أخرى، لكنني تمكنت من دفعه بعيداً عني بيدي اليمنى التي تعرضت للعض لاحقاً». وتعرض ماكغوان لجروح خطيرة في الرأس واليدين، استدعت نقله بمرحبة إلى مستشفى قريب من مكان وقوع الحادث.

## مراهقون

### يأكلون بجة

وكالات

تعيش قرية مانيوس شمال ولاية نيويورك حداً بعد أن سرقت بجة وصغارها الأربعة من البركة الواقعة في وسط البلدة، ليتبين لاحقاً أن البجة الأم قد أكلت، فيما استرجعت السلطات صغارها. وقال رئيس بلدية مانيوس بول وورال: «تم التهام البجة الأم، البجع كانت جزءاً من هذه القرية منذ أكثر من ١٠٠ عام، نحن معروفون ببجعنا». وتم إلقاء القبض على ثلاثة مراهقين بنهم تشمل السرقة والفساد الإجرامي فيما يتعلق بخطف البجة. ويعد صيد البجع أمراً قانونياً في عدد قليل من الولايات الأميركية ولكن ليس في نيويورك.